شهرزاد

العدد ١٠ من السنة الثامنة | (٣٧٥) | ١٧ / ١١ / ١٩٣٦

صاحب امتيازها ومديرها
محمد انور المرصفى
رئيس التحرير
توفيق حبيب

شهرزاد

لمؤسسها المرحوم
محمد حسن نايل المرصفى

الادارة: ميدان العتبة الخضراء رقم ٥
ص . ب ١٦٨٩ — تليفون ٤٣٨٠٣

FONDATEUR :
Feu Mohamed Hassan Nayel El-Marsafi

DIRECTEUR :
Mohamed Anwar El-Marsafi
Réd. en chef : TEWFIK HABIB

DIRECTION :
Rue Ataba El Khadra No. 5
Tél. 43803. — B.P. 1689

(جميع الرسائل الخاصة بالتحرير وبالادارة ترسل باسم محمد انور المرصفى)

عيد الجهـــــــاد الوطنى

بعد يومين اثنين ، إذ نحن فى اليوم الحادى عشر من شهر نوفمبر ، تحتفل البلاد من أقصاها إلى أقصاها بعيد جهادها الوطنى ، بذكرى ذلك اليوم السعيد الذى ذهب فيه زعيم البلاد المغفور له سعد زغلول باشا وزميلاه عبد العزيز بك فهمى والمرحوم على شعراوى باشا إلى دار الحماية للمطالبة باستقلال الوطن ، وبحقه فى الحياة الحرة كغيره من شعوب الارض .

كان هـذا اليوم بداية الثورة المصرية ، والنهضة القومية ، والجهاد الوطنى الذى ظل ينمو على مر الأيام ، ويتقد ويلتهب فى الصدور .

كان هذا اليوم بداية هذا الجهاد العظيم السامى الذى رأينا منذ أيام أول تباشيره حين عاد إلينا زعيم البلاد دولة مصطفى النحاس باشا وصحبه الامجاد بتلك المعاهدة التى تعدها البلاد ويعدها الوفد الخطوة الموفقة الاولى فى سبيل الاستقلال التام .

فى ذلك اليوم جاهر سعد باشا وصاحباه بالمطالبة بالاستقلال ، وبحق مصر فى الحياة ، وبمعنى آخر كان هذا يوم النهضة الصحيحة ، يوم الافصاح عن رغبات الشعب .

وطفقت البلاد تحتفل كل عام بهذا العيد احتفالات رائعة جليلة ، إذ هى احتفالات الشعب بعيد جهاده .

ونحن وان كنا نرى هذه الاحتفالات الشعبية أسمى وأجل إلا اننا نعجب لم لم تعترف الحكومات السابقة بهذا العيد اعترافا رسميا ؟ . ولم لم تقرره عيداً وطنياً رسمياً ؟ .

أى يوم أجل فى نظرنا نحن الشعب من هذا اليوم ؟ .

أو ليس هو أفضل واسمى من يوم ١٥ مارس ؟

فان كانت حكومة سعد الأولى قـد جعلت من يوم ١٥ مارس عيدا رسميا تتعطل فيه مصالح الحكومة ، وتحتفل فيه البلاد بعيد الاستقلال ، وما كان استقلالا إذ ذاك بالمعنى المعروف ، فهل ليس لحكومة

البقية على صفحة ١٠

الموت الأبيض

قصة مصرية بوليسية واقعية

بقلم

الأستاذ خليل عبد القادر

— وبعدين يا احمد ... الحكمدار غضبان جداً ، وسمعنى النهارده مرة ثانية كلام جامد ... وبيقول ان إدارة الأمن العام أرسلت للمحافظة خطابا شديد اللهجة تلفت فيه نظرها الى اهمال رجال المباحث السرية وتهاونهم فى تأدية واجبهم وتؤكد ان كمية كبيرة من الكوكايين والمورفين دخلت القطر المصرى عن طريق الاسكندرية ، وان مركز العصابة التى تورد الموت الأبيض إلى مصر فى الاسكندرية ، وتطلب اكتشاف أفراد هذه العصابة بأسرع وقت ممكن .

— اللى إيده فى الميه مش زى اللى إيده فى النار ...! احنا بنبذل كل ما فى استطاعتنا لقطع دابر تجار المخدرات ... فاذا كنا لغاية دلوقت ما اكتشفناش مقر العصابة ، أو ما عرفناش أفرادها فده مش معناه اننا مهملين ، أو ما بنعملش الواجب علينا ... انما السبب ان نظام العصابة دقيق جدا ، وأفرادها محترسين ومتنبهين لاعمال رجال البوليس .

— وآخرتها ؟

— آخرتها ... لابد انها تقع ... بس ينتظروا علينا ....

— ينتظروا لأمته .... كل يوم بيعظم الخطر وتزداد النكبات .

— احنا قضينا على عصابات المخدرات كلها ... ومش حانعجز اننا نسلمهم العصابة دى رخرة .... بس يتركوا لنا الوقت الكافى ....

وفتح البكباشى سيد مصطفى درج مكتبه ، وأخرج منه خطاباً وقدمه إلى ضابط المباحث قائلا :

— الخطاب ده جه النهارده ... اقرأه

ونشر احمد الخطاب أمامه .

سرى خاص

حضرة رئيس قلم المباحث السرية بمحافظة الاسكندرية .

علمنا من مصدر سرى أن كمية كبيرة من الكوكايين والمورفين تسربت إلى القطر المصرى فى الاسبوع الماضى عن طريق الاسكندرية ، وان

العصابة صاحبة هذه المخدرات وزعت كمية كبيرة منها على صغار تجار المخدرات .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ؟

حكمدار الاسكندرية

ختم

وأعاد احمد الخطاب إلى رئيسه ، وهو متجهم الوجه وقال :

— تسمح لى باجازة أسبوع ، عاوز أريح فكرى وأستجم .

— تقضيه فين ؟ فى الريف ؟

— لا ، هنا ، فى اسكندرية ، على الشاطىء ، فى كابينتى فى جليمينوبلو .

— دى ما تبقاش أجازة علشان الراحة والاستحمام ، ده يبقى اعتداء على شبان جليم .... دون جوان خطر !!

وضحك الشاب وحيى رئيسه وانصرف .

* * *

بعد أن نظمت البلدية شاطىء جليم ، أصبح من أحسن شواطىء الاستحمام فى الاسكندرية ، الشاطىء الذى تفضله العائلات الارستقراطية ، وهؤلاء الذين يميلون الى الهدوء والسكينة ، والبعد عن الزحام والضوضاء

وكان أحمد علام ضابط المباحث فى محافظة الاسكندرية يشعر فى قرارة نفسه بالميل الى الهدوء والانفراد بنفسه فاختار محلا لكابينته شاطىء جليم ، ووضعها فى مكان بعيد من البلاج ، منعزل عن الكابينات الأخرى ... لذلك بدا عليه الغضب والتذمر وهو يسير نحو كابينته فيرى كابينة جديدة قد وضعت الى جوارها .

أخرج احمد مقعداً مريحاً من القماش ووضعه أمام كابينته ، واستلقى عليه ، تاركا لجسمه حريته وراحته وانكب على الكتاب الذى فى يده يطالعه بعناية واهتمام

وبعد قليل وضع الكتاب على ركبتيه ، وراح يفكر باعجاب ولذة فى التحليل الغريب الذى يحلل به «فرويد» نفسية المجرم وأخلاقه وعاداته فى الفصل الذى يدرس فيه « العقل المجرم »

وأخذ أحمد يستعرض فى مخيلته بعض الشواهد التى مرت به فى حياته البوليسية العنيفة مما يؤكد استنتاجات «فرويد» ويدعم آراءه بأمثلة حية من الحياة .

وشعر بعطر ناعم هادىء يصل الى أنفه بالرغم من انطلاق الهواء ، عطر غريب ينبعث فى هدوء ؛ كالحلم .

وأدار رأسه الى الناحية التى يهب منها العطر بحركة آلية ، فرأى شابة فى مقتبل العمر ، فارعة الطول ؛ ذات جسم بديع رائع ، عريضة الصدر ، نحيفة الخصر ، مليئة الوجه ، متسقة الساقين ترتدى ثوباً أنيقا من ثياب الاستحمام يكشف عن ظهرها كله ويظهر الروعة الكامنة فى جسمها الفاتن .. وكأنها تمثال من تماثيل آلهة الجمال عند اليونان جمع الى مقاييس الجمال القديمة ، التى كانت تميل نحو امتلاء بعض أجزاء الجسم ، بعض مظاهر الجمال الحديثة التى تتفنن المرأة فى اظهارها والافصاح عنها

وكانت تحمل كلباً صغيراً ، بين يديها ، تدلله ، وتعبث بشعره ...

وأطلت برأسها إلى كابينتها وقالت :

— أنا رايحه أحمى الكلب ياعيشة ، حصلينى هناك بالفوطة .

وابتسم احمد وقال فى صوت خافت وفى لهجة مؤدبة .

— بردون يامدموازيل .... ممنوع استحمام الكلاب فى البحر

ونظرت إليه الفتاة ولم تجب

واستطرد احمد قائلا :

— إلا إذا كنت عايزه تضحي بالغرامة علشان خاطر كلبك الظريف !

— صحيح ممنوع استحمام الكلاب ؟ ما كنتش عارفه !

. . . .

. . . .

وطلب احمد امتداد أجازته أسبوعا آخر

***

وتقدم إليها فى صمت وأخذ يدها بين يديه ، ورفعها الى فمه وقبلها قبلة طويلة قوية

... ولكنها سحبت يدها بسرعة وقالت فى احتجاج وتأنيب .

— احمد .. أرجوك .. أرجوك يا احمد تخلينا أصدقاء بس .. ماتفسدش صداقتنا ..

وأخذ يدها ثانياً فى يده ، وانحنت شفتاه عليها فى وله وشغف ، وهتف بها فى صوت خافت مضطرب

— ولكن يا أمينه .. انت مش شايفه .. مش شايفه عملت فىّ إيه .. فتنتيني ، سحرتيني ، سلبتيني إرادتي من يوم ماشفتك . أصبحت مالكة ذهني وتفكيري ، وعقلي ، وشعوري ، عنيه مابتشوفش غير صورة واحدة ، هي صورتك .. مابقاش فى حياتي انسان غيرك .. امينه . أنا بحبك .. باعبدك ..

وقاطعته فى شيء من الحدة .

— حب ! .. قلبي مابيشعرش بحب حتى أمنحك حبي .. احمد انا مش فى امكاني آبادلك عواطفك . ارجوك إترك الموضوع ده ، ماتكلمنيش فيه تاني .. أرجوك .. أتوسل اليك .

وشحب وجهه ، وترقرقت الدموع فى عينيه ، وضغط على يدها التى لاتزال بين يديه ، وهمس فى أذنها فى توسل ورجاء قائلا :

— ولكني ماقدرشى ، ما اقدرشى يا امينه .. ما اقدرش ياحبيبتى .

وقبل ان تتنبه إلى عمله ، كانت شفتاه قد قابلتا شفتيها وأطبقتا عليهما فى قبلة طويلة حارة مليئة ،

وصاحت به فى غضب .

— بتنتهز غياب جوزى يا احمد .. وتهينه .. ازاى اقدر احتفظ باحترامى لك وانت تعرض عليّ حبك بالشكل ده ، بالشكل المؤلم القاسى ده ، .. أنا آسفة إنى أقول لك انك خيبت ظنى فيك .. وانك مش بتطعن زوجى بس ، إنما بتطعني أنا كمان .. كنت باعتقد انك صديق عزيز .. أخ مخلص .. وفى لزوجى ولكن ...

وتجهم وجه أحمد ، وتغيرت أساريره واستضاقت عيناه ، وارتسمت حول فمه غضون كثيرة ، وقال فى صوت منخفض متئدوهو يكاد يلصق وجهه بوجهها

— ليه أ كون صديق مخلص لجوزك يا أمينة ؟ ازاى تطلبي مني أني أ كون وفى له .. وأنا بشوف بعنيه المعاملة القاسية اللى بيعاملك بها . . أنا قلبي بيتقطع لما بشوفه بينكد عليك ، ويضايقك ، ويجرح احساسك بتصرفاته .. ازاى أقدم يد الصداقة والاخلاص لمثل هذا الرجل وازاى تطلبي مني الطلب ده ؟ !

وأجابته فى صوت هادىء رزين :

— ماتنساش انه زوجي يا أحمد . . قبل كل شيء وبعد كل شيء

وترك يدها ببطء فى حركة يأس وقنوط وهو لايزال ينظر الى عينيها

— أمينة . . ماأقدرش أعمل شيء إلا أن أ كرر عليك انى باحبك

ونهضت من مقعدها ، وتقدمت نحو الباب ولكنه وقف أمامها ، وأحاط خصرها بيده ، وبدا على وجهه العزم والاصرار وقال :

— باحبك ياأمينة . . من يوم ماعرفتك عاهدت نفسى انى أ كرسها لك طول حياتى .. زى مابيكرس الهندى ابنه منذ ولادته للمعبد ... عبدتك باخلاص وتقديس وجنون .. يجب انك تستمعى لى .

— أنا أرفض الاستماع اليك .. ماأقدرش .. اتركني .. سيبني أخرج .. أنت بتصرفك الغريب ده ، بتقول لى أنت مخطئة لأنك دخلت كابينتي

— لا يا أمينة .. أنت غلطانه .. ماانتش فاهمانى .. أنا أقول لك السبب

— مش عايزه اسمع .. استمعت لك كثير . . . أكثر مما يجب . . ما كنتش أظن فى يوم من الأيام انك بتحبنى .. كنت باعتبرك دايما صديق .. صديق من أصدقاء الصدفة .. وماحبش، ومارضاش انك تكون أكثر من كده أو غير كده

وبدت فى عينيه علامات الاسى والألم وأطرق برأسه إلى الأرض وقال فى صوت هامس كأنه يكلم نفسه

— جعلتينى أتعس وأشقى مخلوق على الأرض . جسم بلاروح . هيكل محطم . بائس . معذب .

وشعر بها تسحب يدها من يده ، فرفع اليها رأسه .

والتقت مرة أخرى عيناها بعينيه العميقتين . وأحس بيدها ترتعش بين يديه وشفتيها تختلجان وعينيها تومضان وميضاً غريباً .

وعرف ، حينئذ ، انها تكابد نضالا عنيفاً بين عقلها وقلبها ، وانها تقاوم ثورة عاصفة تضطرم بين جوانحها

وأخذها بين ذراعيه .

— أمينه ! . تقدرى تحبينى ؟ . قولى حاحبك .. طمنيني .. اجبرى قلبي المصدوع . . رجعى لى الأمل اللى فقدته .. أعيدى لى الحياة .

وهزت رأسها سلباً .

ثم قالت بعد فترة من الصمت ، وعيناها تنظران إليه بثبات وإصرار :

— احمد .. انت بتطلب المستحيل . ما أقدرش . ماجرأش . ما اقدرش أرك قلبي يجاوب عاطفتك . ماجرأش أحبك ...

— ليه ؟ . إيه السبب يا أمينه ؟ .

— لأن .. لأن .. فيه أسباب قوية . . حبك محرم علىّ .. محظور .. ما اقدرش أقبله . . ماتنساش انى متزوجة .

— أنا عارف انك متزوجة .. ولكن ده مش سبب .

وسكت لحظة ثم استطرد قائلا :

— هل أنا أول راجل حب زوجة راجل تانى ؟

— لا . ولكني مااقدرش أحبك . مااستطعش أبادلك غرامك .

— ليه يا أمينه ؟ . إيه السبب ؟

— سبب قوى ... سبب قوى جداً يا أحمد .

— ما اقدرش أعرفه ؟ .

وأجابت فى صوت ضعيف مضطرب والدموع تجول فى عينيها .

— لو عرفت الحقيقة . لو علمت الحقيقة المؤلمة . القاسية . ما كنتش تسمح لنفسك انك تصرح لى بحبك .

— مش قادر افهم حاجه ؟ . إيه هى الحقيقة القاسية والحقيقة المؤلمة ؟ . إيه الألغاز دى ؟ .

وأجابت فى كثير من الحنان والعطف :

— أنا عارفة انك مش قادر تفهم ... ولكن ده سرى ... سر مضطرة أنى أخفيه ... حتى عنك يا احمد

وظلت بضعة دقائق صامتة ساكتة .

وسألها فى شىء من التردد وصوته يفيض بالحب :

— تقصدى ماضيك ... إذا كان كده فهو لا يعنينى ولا يهمني ... لا أريد الخوض فيه .

— لا مش الماضى يا احمد .. ده الحاضر ... احمد ارجوك .. سيب الموضوع ده .. ما باحبش أكلم فيه ... بيضايقنى كثير .... بيزعجنى ... أرجوك ...

وقاطعها قائلا :

— ولكن يا أمينة أنا باحبك .. اهملى السر ده ، كأنه لم يكن .. اطرديه من حياتنا .. مش عاوز أعرفه .

— ما أقدرش .. مااقدرش مع الاسف . وأكرر لك انك حاتكرهنى لما تعرف الحقيقة .

— أكرهك ! أنا اكرهك ... ازاى اقدر ! ده مستحيل حتى لو اجتمعت الدنيا كلها علشان تكرهنى فيك

وأجابت فى صوت متألم يشيع فيه رنين البكاء .

— ده الواقع .. أنا واثقة من كده .

ووضع يده على كتفها وقال :

— انت غامضة ياأمينة ! انت سر محير .. لغز مبهم ، ماتقدريش تفصحى عن غرضك؟.. انت بتشوشى على عقلى ، بتنشرى أمام عنيه ضباب كثيف ، حايعمينى ويجننى .. أرجوك بددى الضباب ده ، عينى الغشارة اللى على عنيه بكلمة منك ، بشىء من الصراحة .

— مع الأسف ماأقدرش ..

واستطردت فى صوت مضطرب والدموع تنهمر على وجنتيها :

— ارجوك ياأحمد .. سامحنى .. ولكنى أتوسل اليك .. ماتفتحش السيره دى .. ماتخضش فى الحديث ده .. ماتشرش له .. دى مأساة . مأساة مروعة .

وسكتت فجأة وكأنها أحست انها تركت لعواطفها العنان وانها اندفعت مع التيار الذى سيجرفها معه بالرغم منها

فقالت فى صوت قوى كأنها تريد ان تنبه نفسها وتوقظ العقل الذى كادت تجرفه العاطفة

— ولكن لا ... أنت صديقى .. ماانتش حبيبى ياأحمد ... خلينا زى ماحنا دلوقت أصدقاء فقط

واجاد احمد استغلال الفرصة وراح يضرب على الوتر الحساس من عواطفها وهو يهمس آنا فى أذنها وآنا آخر يضغط على يدها ، ثم يضمها إلى صدره ، وينظر الى عينيها فى توسل ورجاء ، حتى استسلمت له أخيرا ، وسلمته شفتيها

— أنا عارفه ياأحمد انه مابيحبنيش وأنه بيخونى بل وعارفه أكتر من كده بيحب مين ....

ولكن الظروف القاسية جعلتنى أحتمل الحياة دى المريرة المحرمة ، وجعلتني أعيش بوش يحمل دايما الابتسامة ، ابتسامة الرضى والسرور بينما قلبى بيتمزق وروحى بتنهار ونفسى بقت أظلم من سواد القبر

* * *

إلى أى سر تشير ؟

وماذا تعنى ؟ .

تقول انه لو عرف الحقيقة لما سمح لنفسه أن يعلن حبه لها الواقع انه لايحبها ، وانه يخدعها ، ويمثل عليها الدور تمثيلا متقنا .

لقد أعجب بها لأول وهلة ، كامرأة ذات جسم ناضج ، كما يعجب أى رجل بجسم أى امرأة كاملة الأنوثة . ثم لاحظ شيئاً غريباً فى تصرفات زوجها وأعماله .

كان موظفا فى مجلس بلدى الاسكندرية فى نحو الثلاثين من عمره ، لايزيد مرتبه عن خمسة عشر جنيها ، ولكنه كان يصرف أضعاف هذا المبلغ ...

يسكن منزلا فخما فى رمل الاسكندرية ويقتنى سيارة .. وترتدى زوجته من الثياب والحلى مايضعها فى صف نساء الاغنياء .

وكان أكثر مايدهش احمد ويثير عجبه ، انه مع بسط يده على زوجته ، كان يلاحظ أنه يعاملها معاملة جافة ، وقاسية أحيانا ، فهو لا يحبها ، بل هو يعتقد أنه يخونها ، ولقد رآه فى عدة مرات فى صحبة سيدات غريبات ...

وكان معظم أصدقائه ، والذين يترددون على بيته من الاجانب وكانت زوجته تظهر بينهم سافرة ، تجالسهم وتسامرهم .

هذه الاشياء كلها أثارت شكوكه ، أثارت فيه فضول رجل البوليس ورغبته الحارة فى الكشف عن الاسرار التى يغمض عليه فهمها .

وبعد أن درس المسألة من جميع وجوهها رأى ان أحسن سبيل ، وأقصر طريق يوصله إلى غرضه هو تظاهره بحب الزوجة ، ومطاردته لها ، وهمسه فى أذنها دائما بأعذب عبارات الحب والغرام .

* * *

دخل الضابط احمد علام حجرة رئيسه البكباشى سيد مصطفى . واقتعد مقعدا أمام مكتبه

وكان رئيس المكتب السرى غارقا فى أوراق

مكدسة أمامه على المكتب.. وبعد قليل رفع رأسه عنها، فالتقت عيناه بوجه الضابط احمد فهتف به مسرورا :

— أهلا وسهلا بالبطل الهمام.. كم ضحية من غوانى جليم صرعتها عيناك الساحرتان ؟

—واحدة فقط لاغير !

— اخص!.. خسرت اسمك ، وضيعت شهرتك فى شربة ميه

—ألم تسمع قول الشاعر :

والناس الف منهم كواحد

وواحد كالألف ان أمر عنى

— ولو .. ومع ذلك فيا حضرة الفيلسوف ، الشاعر يقصد شيئا آخر .

وارتسمت على وجه احمد امارات الجد وقال :

— وفى المسألة سر غريب جداً .. محيرنى ، وبيثير شكوكى .. ومع كل اللى عملته لغاية دلوقت لسه مش متأكد إذا كانت الفكرة اللى خطرت فى بالى صحيحة ولا، لأ . . تعرف ياسيد بيه إذا صدق ظني نبقى انتصرنا انتصار هايل .

— طيب وليه بتكلم بصيغة الجمع . بتحشرنى ليه معاك ؟

— لأن الانتصار فى المسألة دى يهمك زى مايهمنى وأكثر .. ويسرك ويفرحك .

— انت باين عليك اتجننت .. أنا مالى ومال مغامراتك النسائية .

وضحك احمد طويلا ثم اقترب من رئيسه وراح يقص عليه كيفية تعرفه بالفتاة ، والدور الذى لعبه معها وملاحظاته على زوجها ، والشكوك التى ثارت فى نفسه نحوهما .

— طيب وناوى تعمل إيه ؟

— خطتى انى أضرب لها ميعاد علشان تقابلنى بكره فى انطونيادس الساعة عشرة الصبح .. وننتظر قريب من بيتها فلما نشوفها نزلت نطلع البيت ونفتشه تفتيش دقيق وانا متأكد اننا حانجد الأدلة اللى تنفعنا إذا كان ظنى صحيح .. وفى الوقت ده يكون جوزها فى شغله والمسافة بين بيتها وحديقة انطونيادس تستغرق ساعة ونصف فى الذهاب والاياب ، وهو وقت كافى جدا

— الفكرة مش بطاله .. بس إذا كانت شكوكك فى محلها .

***

قال احمد وهو يقف وراء ستار نافذة البيت المقابل للبيت الذى تسكنه أمينه ، وقد سمح لهم صاحبه بالمراقبة منه

— ها هى تنزل ... قبل الميعاد بنصف ساعة .

وضغط البكباشى سيد مصطفى على يد أحمد وقال :

— دى بنت مدهشة يا أحمد ... خسارة الجمال والسحر ده يدخل السجن

— لأ . . . . احنا اتفقنا على إيه ؟ دى خارج نطاق المسألة بالمرة زى ما اتفقت معايه ... اسمها مايتذكرش فى القضية أبداً ... كفايه الصدمة إللى حاتقتلها لما تعرف الدور إللى لعبته عليها .. مابقاش ناقص إلا انى أدخلها السجن بايدى ... دى تبقى وحشية واجرام ..... الرحمة فوق العدل ياسيد بيه .

وابتسم البكباشى سيد مصطفى فى وجهه ثم قال :

— ماهو لو ما جتش سيرتها . . . نبقى مش حانذكر الحقيقة ... وتضيع عليك ثمرة انتصارك .

— وأنا قلت لك انى قابل بكده من الأول ..

— على كيفك !

وخرجا من مكنهما ، وصعدا إلى الشقة التى تسكنها أمينة وفتح أحمد الباب بمفتاح مصطنع ، ثم قفله وراءه بعد ان دخل رئيسه يتبعه أحد رجال البوليس السرى .

وبعد نصف ساعة تركوا البيت واستقلوا سيارة إلى المحافظة، ثم قصد البكباشى سيد مصطفى الى مكتب الحكمدار وأعطاه بضعة أوراق .

وبدا الاهتمام على وجه الحكمدار وهو يتصفح الأوراق ، ثم وضعها على مكتبه بعد ان انتهى من قراءتها وقال :

— اثنان من الطليان وثلاثة يونانيون وواحد بلغارى وواحد مصرى .... دى عصابة دولية .

ثم مد يده إلى البكباشى سيد مصطفى وقال :

— أنا أهنيك من كل قلبى .... ده انتصار عظيم ....

— إللى يستحق التهنئة ياسعادة البك هو الملازم الأول احمد افندى علام ، وله يرجع الفضل فى اكتشاف سر هذه العصابة الخطيرة ؟

تليفون ٥٦٧٠٣

عيد الجهـــــــــــاد الوطنى

« بقية المنشور على صحيفة ٣ »

مصطفى النحاس زعيم البلاد ان يجعل من يوم ١٣ نوفمبر عيداً رسميا كما هو عيد وطنى؟

الحكومة وفدية، وسيحتفل الوفد بيوم ١٣ نوفمبر احتفاله السنوى الرائع

والحكومة شعبية، وسيحتفل الشعب بيوم ١٣ نوفمبر احتفاله السنوى العظيم

والزعيم يؤيد الذين يطالبون بجعل هذا اليوم عيداً رسميا للبلاد

وسكرتير الوفد، معالى مكرم باشا، يؤيد هذه الفكرة كل التأييد

وأعضاء الوفد فيما نعلم يحبذون هذه الفكرة التحبيذ كله.

والأمة من ورائكم تطلب ذلك

ففيم يكون الابطاء ؟

نحن فى الحادى عشر من الشهر وقد كنا نتوقع ان يصدر قرار مجلس الوزراء باعتبار هذا اليوم عيداوطنيا رسميا تحتفل به الحكومة كما يحتفل به الشعب

هذه رغبة الأمة

والوفد أمين على تنفيذ رغبات الأمة

هذا عهدنا به دائما فليكن عند ظننا هذا اليوم كذلك

١١ نوفمبر سنة ١٩٣٦

محمد توفيق دياب

الفخ

بقلم هربرت دوارت

﴿ نقلها إلى العربية ﴾

الأستاذ صادق راشد

عند ما ماقرر سام تريفر أن يسطو على حانوت الجوهرى حسب لكل شىء حسابه . ولكنه لم يعمل حسابا لدهاء المرأة ... ومن استهان بدهاء المرأة فقد سقط فى الفخ .. كما سقط سام تريفر .. وألوف قبله وبعده ..

اتخذ سام تريفر العدة لكى يسطو على حانوت الجوهرى بلا كمانى ولم يدع أمراً إلا فكر فيه وأخذ له الحيطة . فلقد أمضى أسبوعين كاملين وهو يرقب الحانوت باستمرار حتى عرف مواعيد حضور الموظفين وانصرافهم وعاداتهم التى درجوا عليها .

ولقد حلت الآن ساعة العمل وليس أمامه سوى عشرين دقيقة .

ففى صباح ذلك اليوم عند ما أرسلت الساعة دقاتها الثمانية أقبلت صرافة الحانوت ففتحت الباب ولكنها لم تكد تجتاز العتبة حتى كان سام تريفر فى أثرها .

وكانت يده اليمنى فى جيبه . أما يده اليسرى فكانت تحمل حقيبة صغيرة .

نعم .. انها حقيبة صغيرة ولكنها تكفى لكى تضم فى داخلها جميع مافى الحانوت من جواهر تقدر بألوف الجنيهات .

وأقبل سام على الصرافة وقال لها :

— اصغى إلى .. لقد جئت الآن لأسطو على الحانوت وفى وسعى أن ألهب رأسك برصاص مسدسى ولكننى لا أريد أن أفعل شيئا من هذا إلا إذا ارغمتينى أنت على الالتجاء إلى هذه الشدة. فهيا استمرى فى عملك ولا تهتمى بوجودى .

ونظرت اليه الفتاة فى ذهول وهى تحملق فى وجهه ولكنه صاح بها .

— قلت لك استمرى فى عملك ..!

وجلست الفتاة إلى مكتبها وشرعت تعبث بالاوراق المكدسة فوقه .

ورفع سام تريفر عينيه إلى الساعة المعلقة على الجدار وعرف ان البائع لايلبث ان يصل اذ حان موعد قدومه المعتاد .

ولم يكن فى وسع سام ان يبدأ عمله قبل حضور هذا الكاتب لانه هو الذى يحمل مفتاح الخزانة المودعة فيها الجواهر .

ونظر سام إلى الفتاة فوجدها جالسة إلى مكتبها وهى تصف البطاقات التى توضع عادة فى واجهة الحانوت .

وفتح الباب فى هذه اللحظة ودخل الكاتب العجوز وقال يحيى الصرافة .

— صباح الخير يامس ليمتر

ولكن سام تريفر اخرج مسدسه من جيبه

وصوبه اليه وهو يقول :

— اوصد هذا الباب بالمفتاح ياصديقي واياك ان تصرخ او تستنجد .

ونظر الكاتب إلى سام وقد استولى عليه الفزع وغمغم يقول في اضطراب :

— ماذا ..! ماذا ..!

— أوصد هذا الباب بالمفتاح .!

واطاع الرجل من فوره الامر الصادر اليه . وكانت

ويضعها فى حقيبته .

وعلى حين بغتة أحس تريفر جبينه يتصبب عرقا فقد شعر بشيء صلب يمس ظهره .

ترى ما الذى حدث ؟

هل اخرجت الفتاة مسدساً من درج مكتبها فوضعت فوهته بين كتفيه .

وفى حركة سريعة قفز سام تريفر إلى اليسار ثم استدار إلى الفتاة ومسدسه مصوب اليها

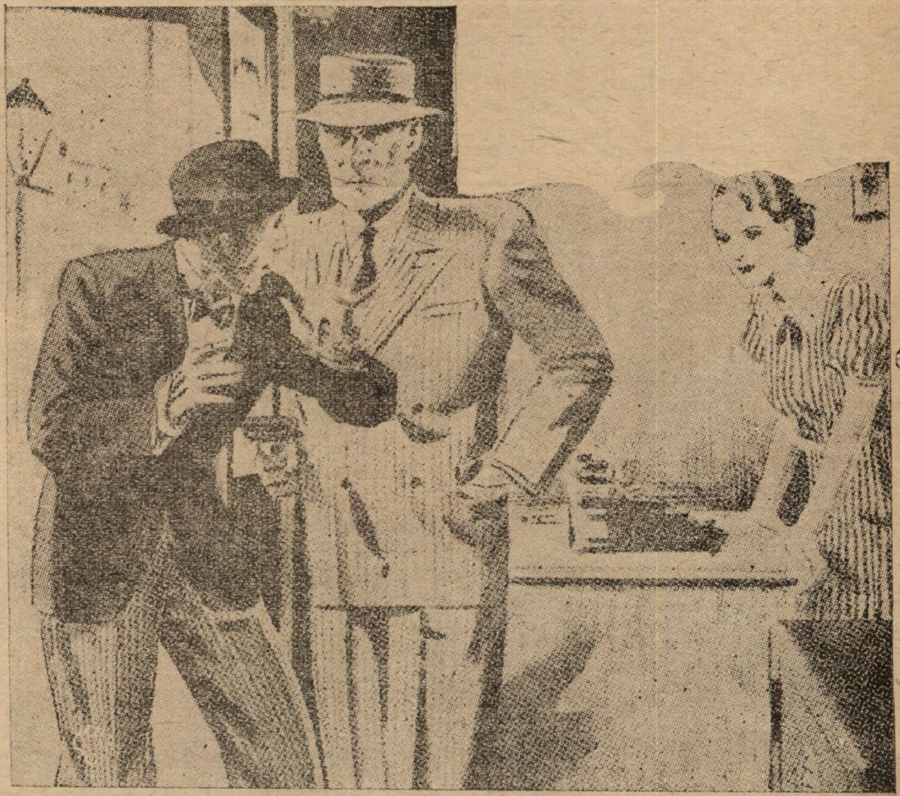

وصوب اليه مسدسه وصاح يأمره : أوصد هذا الباب بالمفتاح

يده ترتعد وهو يغلق الباب .

— والان اسرع وافتح هذه الخزانة .

ودنا الكاتب من الخزانة واخذ يعالج اقفالها الكهربائية لكى يفتحها بينما استند اللص إلى حافة المكتب الذى تجلس اليه الفتاة وظهره اليها وهو يرقب الكاتب فى اثناء عمله .

بعد لحظات ينتهى الكاتب من فتح الخزانة وماعلى سام تريفر إذ ذاك إلا ان يجمع مافيها من الجواهر

ونظرت اليه الفتاة فى دهشة وقالت :

— ماذا جرى ؟

وخجل اللص حين رأى مظهر الفتاة عادياً وانها لاتحمل مسدساً فى يدها ولكنه صاح بها فى انفعال :

لاتقفى ورائى هكذا .. !

ثم اردف يقول :

— ولكن يحسن بى ان اقيدك انت وصاحبك وفعلا اوثق قيادها هى والكاتب ثم مشى إلى

الخزانة تحمل كل ما فيها من جواهر نفيسة واودعها حقيبته .

ورفع سام تريفر عينيه الى الساعة وقال فى نفسه

— بعد عشر دقائق يحضر باقى الموظفين ... وليس من الحكمة ان ابقى اكثر من ذلك

وحمل حقيبته المفعمة بالجواهر النفيسة ومشى إلى الباب ثم التفت الى الفتاة وصاحبها وقال :

— انني آسف .. ولكن زملاءكما لا يلبثون أن يحضروا فيحلوا وثاقكما .!

وغادر المكان على الفور ومشى متمهلا حتى لا يلفت اليه الأنظار باسراعه

وكان سام تريفر مشرق الوجه باسم الثغر وهو يقول فى نفسه :

— لقد تمت السرقة بالبساطة التى توقعتها .... لقد درست الأمر كله واتخذت الحيطة لكل شيء .

علاج السيلان

بالدياترمى -- ازالة الآلام

فى ٢٤ ساعة

بعيادة الدكتور برهان

شفاء مدمنى المخدرات فى خمسة

ايام بدون ألم

طريقة « ديمورفين »

المستشفى بميدان العتبة . فوق قهوة

النيل رقم ٣

ورأى سام تريفر رجلا قصير القامة يتفرس فيه ويحدق النظر اليه طويلا فعجب للأمر وقال فى نفسه :

— لم ينظر إلى هذا الرجل بهذا الشكل . ؟

وأدركه الخوف فجأة . وجد فى مشيته .. ولولا أنه خشى أن يثير الفضول ويلفت الانظار لانطلق يجرى بملء قوته .

وود لو مرت به مركبة فيثب اليها وينطلق هاربا ..!

ونظر سام تريفر خلفه فوجد الرجل القصير القامة مازال يتابعه بنظراته . ثم رآه يتحدث إلى رجل آخر ويشير إليه .

وأراد سام أن يهدىء من مخاوفه فقال فى نفسه :

— كلا .. إنه لا يشير إلى .. إنهما لا يتحدثان عنى إنى واهم .. إنى واهم .!

وعاد سام تريفر ينظر وراءه فوجد الرجل القصير القامة يجد فى اثره . ثم رآه يومىء اليه بيده وهو يقول .

— ياهذا .؟ ياهذا .؟ انتظر .!

واستولى الخوف على سام تريفر ورأى على قيد خطوات منه أحد رجال الشرطة فلم يعد يقوى على الاحتمال وانطلق يجرى

ولكن يد الشرطى سقطت على ذراعه وسمع صوته وهو يقول :

— ماهذا .؟ لماذا تجرى .؟

فقال سام تريفر وجبينه يتصبب عرقا :

— لاشيء .. يا كونستابل .. لاشيء .. لقد كنت آريد أن ألحق الترام

— ولماذا هذه العجلة .؟ اننى لن أطلق سراحك إلا بعد أن نذهب معا إلى حانوت الجوهرى بلا كمان

فبوغت سام تريفر وتكلم فى صوت حاول أن يجعله طبيعيا

— الجوهرى بلا كمان .. ! ولكن ماشأنى أنا

بالجوهرى بلا كمان .! أنك .. انك مخطئ يا كونستابل

ولكن الكونستابل ابتسم وقال :

— ليت شعرى من الذى رشق هذه البطاقة فى ظهرك ؟ ولأى غرض فعل ذلك ؟

ومد الشرطى يده إلى ظهر سام تريفر وانتزع بطاقة من الورق من تلك البطاقات التى توضع عادة فى واجهات الحوانيت .

وكانت على البطاقة هذه الكلمات بخط كبير واضح : —

« إلى البوليس »

« هذا الرجل سرق الآن »

« حانوت الجوهرى بلا كمان »

ولم يكد سام تريفر ينظر إلى هذه البطاقة حتى تجلت له الحقيقة : انها احدى البطاقات التى كانت على المكتب أمام صرافة الحانوت وعندما أدار سام ظهره اليها واستند إلى حافة المكتب ليرقب الكاتب وهو يفتح الخزانة — اغتنمت الفتاة هذه الفرصة فخطت هذه الكلمات على احدى البطاقات . ثم رشقت البطاقة فى ياقة جاكتته .

وذكر سام تريفر عندهذا أنه شعر بالفتاة وهى "رشق البطاقة فى ياقة جاكتته .. ولقد ظن إذذاك أن ماشعر به انما هو فوهة مسدس وضعته الفتاة بين كتفيه .

ولكنه لم يكن مسدسا .. وإنما كان هذه البطاقة . !

كان دهاء المرأة وسعة حيلتها . !

— وما أسوأ حظ اللص الذى يقع فريسة لدهاء المرأة وسعة حيلتها .. !!

الصحة — الرشاقة ازالة السمنة — حب الشباب النمش — الوشم — البثور — تجميل الوجه والبشرة بأحدث الطرق العلمية

سنية يسرى

اخصائية فى التربية البدنية من انجلترا

للسيدات فقط

ألعاب معتدلة — نتائج مؤكدة رقم ٣٤
شارع حسن الأكبر بعابدين تليفون ٩٣٨٥٧

محـــلات محمد ابراهيم

بشارع الناصرية أمام الجامع الاسماعيلى بمصر

زيارة لهذه المحلات تكفى

لمشاهدة أفخم الموبليات وأفخر الانتيكات والرسومات الحديثة الجذابة والانتيكات المطعمة بالصدف والسن وأشغال أنتيكة النحاس السجل التجارى رقم ٢٨٧٣ محافظة مصر

محلات محمد ابراهيم

مصرية صميمة

انتقام الأقدار

بقلم الكاتب الانجليزى ادوين رات

اشتد الضبـاب وتكاثف حتى صار أشبه بستار سميك يحجب الطريق ولا تجد العين سبيـلا إلى أن تتخطاه وتنفذ إلى ماوراءه .

ولكن على رغم هذا الستار القاتم كان جيم كاتسى يسير فى طريقه بخطوات مسرعة لايلوى على شىء ولا يعوقه الضباب لحظة واحدة إذ كان خبيراً بمسالك هذه الناحية حتى ليستطيع أن يمشى فيها وهو مغمض العينين .

وكان وهو يمشى يرسـل من بين شفتيه صفيرا رفيعاً هو عبارة عن أنغام مختلطة متنافرة . وما كان يصفر ليستفز فى نفسه الشجاعة إذ لم يكن بطبعه جبانا وكان يألف الوحـدة ولا يستوحش منها . ولطالما اضطرته مهنته أن يقضى ساعات طويلة فى جوف الليل فى بقعة منعزلة بعيدة عن العمران دون أن يداخله شىء من الخوف .

ووقف جيم كاتسى بغتة وأشعل عوداً من الثقاب وعلى ضوئه نظر فى ساعته فوجدها قد اشرفت على الثانية بعد منتصف الليل وانه لم يبق على ذلك سوى عشر دقائق .

وغمغم جيم كاتسى يخاطب نفسه فى صوت خفيض .

— يالها من ليلة .!

ثم رد ساعته إلى جيبه وتابع سيره .

وانتهى إلى أذنيه دوى سيارة مقبلة من الخلف وكان الصوت خافتا فى أول الأمر ولكنه أخذ يشتد ويقوى كلما اقتربت منه السيـارة وهى تشق طريقها فى هذا الضباب .

وخشى كاتسى أن تدهمه السيارة إذا ظل يمشى على قارعة الطريق فانحرف إلى أحد جانبيه ليتقى الخطر واشتد الدوى ورأى خيطين من الضوء يشقان الضباب المتكاثف ويسقطان على وجهه .

ووثب كاتسى إلى جانب الطريق . دفعة واحدة إذ مرت به السيـارة فى هـذه اللحظة وكادت تدهمه حتى لقد مست « الرفارف » ثيابه .

وتابعت السيارة طريقهـا واختفت فى أحشـاء الضباب المظلم .

والتفت سائق السيارة الى زميله الجالس بجواره وقال له :

— لقد اوشكت أن أدهم هذا الأبله .

— نعم .. فلولا انه قفز لكان الآن جثة هامدة .

— انه يستحق هذا مادام يخاطر بنفسه ويمشى فى مثل هذا الضباب الكثيف .

وساد الصمت برهة ثم عاد سائق السيارة يقول :

— وما رأيك فى أن نعود اليه .؟ انه قد يكون «صيدا» سمينا .!

فهز الآخر كتفيه بلا مبالاة وقال :

— اكبر ظنى انه صعلوك حقير .!

— ومايدريك انك مخطىء فى هذا الظن .؟

— فلنجرب على أية حال إذ لاضرر من التجربة .

— فلنتقف اذن .. وسنجد فى الضباب عونا لنا.

وأوقفـا السيارة وهبطا منها ولبثا إلى جوارها ينتظران دنو جيم كاتسى .

ولما صارا يسمعان وقع خطواته أخرج أحدهما مسدسه من جيبه استعداداً للضربة الحاسمة.

وكان كاتسي يسير مطمئناً لا تخطر له ببال هذه الضربة الغادرة التي تنتظره حتى إذا صار في محاذاة السيارة انقض عليه الرجلان بغتة فضربه أحدهما على رأسه بقبضة مسدسه بينما سدد الثاني إلى فكه لكمة قوية.

ولم يرسل جيم كاتسي صرخة واحدة وإنما ترنح وسقط على الأرض فاقد الوعي والدماء تنزف من رأسه بغزارة.

وانحنى فوقه الرجلان ففتشا جيوبه وأخرج أحدهما محفظته فنظر فيها ثم قال ساخطا:

تباً له ..! ليس معه إلا نصف جنيه ..!

فقال الثاني:

— ألم أقل لك انه صعلوك حقير ؟ .. وإلا فما ظنك برجل يمشي على قدميه في مثل هذه الساعة من الليل وفي هذه الناحية المنعزلة ..! ان أصحاب الملايين يركبون السيارات في مثل هذه الظروف ..!

وعاد الأول يقول:

— فلنأخذ ساعته على أية حال فاننا إذا بعناها نلنا منها جنيها

— ولكن يحسن بنا أن ننقله الى جانب الطريق فاننا ان تركناه هنا جاءت سيارة فداسته

واحتمل اللصان ضحيتهما ومشيا به خطوات إلى جانب الطريق ثم القياه في منخفض من الارض بعيداً عن الخطر.

وقال أحدهما:

— هل قتلته الضربة ؟

— كلا .. فان قلبه مازال ينبض.

— حسنا .. انهم لن يعثروا عليه إلا في الصباح وإذ ذاك سنكون قد ابتعدنا عن المكان

ولما رجعا الى السيارة كان الضباب قد اشتد إلى درجة جعلت الرؤية مستحيلة.

وقال قائد السيارة:

— ان المسير متعذر!

— يجب اذن أن نمشي بحذر وعلى مهل.

وأخذت السيارة تشق طريقها في هذه الظلمة الدامسة.

وبعد دقائق اهتزت عدة مرات وارتطمت بشيء صلب. ثم ارتفع صوت يشبه الطلق الناري ووقفت السيارة مكانها.

وقال قائد السيارة:

— تباً لي .. لقد انفجرت إحدى العجلات ..

فقال الآخر:

— ولكن في أي شيء ارتطمت السيارة ؟

— لست أدري فان ..

ولكنه بتر جملته بغتة إذ سمع في هذه اللحظة دويا عظيما ورأى شعاع مصباح قوي يبدد ظلمات الضباب.

وصاح الرجل في فزع:

— لقد وقفت السيارة على شريط السكة الحديد وها هو ذا القطار مقبل علينا !

وانبعث الرجلان واقفين وقفزا من السيارة يبغيان الفرار من هذا الخطر الداهم الذي يتمثل لهما في ذلك القطار المجنون الذي يدنو منهما كأنه القضاء المحتوم.

ولكن قبل أن يخرج اللصان من منطقة الخطر كان القطار قد وصل اليهما فدهمهما ومزق جسديهما أربا.

وفي الصباح ظهرت الصحف وفيها الخبر التالي:

فاجعة رهيبة

«وقعت عند منتصف ليلة الأمس مأساة أليمة ذهب ضحيتها رجلان من أهالي لندن هما بول فاريس وجون وارنر. وتفصيل الحادث انه اتفق وهما يعبران مزلقان هنتون في الساعة الثانية بعد منتصف الليل انهما لم ينتبها إلى قدوم القطار فدهم سيارتهما ومزق جسديهما تمزيقا وبلغ من شدة الصدمة ان بعض اجزاء من الجثتين تناثرت إلى مسافات بعيدة. والشيء

الغريب فى هذا الموضوع أن جيم كانسى خفير المزلقان لم يكن موجوداً عند وقوع الحادث ولم يظهر حتى الآن . فان نظام العمل يقضى عليه بأن يباشر حراسة المزلقان ابتداء من الساعة الثانية بعد منتصف الليل . ولكنه لم يحضر الى مركزه وبذلك ظلت البوابة مفتوحة فكان هذا سببا فى وقوع تلك الفاجعة الأليمة

ويدور التحقيق الآن لمعرفة السبب فى غياب جيم كانسى خفير المزلقان عن مركزه . »

ولما ظهرت صحف المساء كانت تحمل بين طياتها هذا الخبر .

« ذكرنا فى طبعة الصباح تفاصيل تلك الفاجعة التى ذهب ضحيتها رجلان هما جون وارنر وبول فاريس إذ دهم القطار سيارتهما عند مزلقان هنتون وذكرنا ان ولاة الأمور يتساءلون عن السبب فى غياب خفير المزلقان جيم كانسى . ونزيد الآن القراء ايضاحا فنقول ان البوليس عثر على الخفير على مقربة من المكان غائباً عن الرشد والدماء تنزف من رأسه . واتضح من التحقيق أن القتيلين من اللصوص المعروفين وأنهما قبل وقوع الحادث بدقائق هاجما جيم كانسى وهو فى طريقه إلى المزلقان فأحدثا فيه هذه الجروح وسرقا نقوده وساعته فاغمى عليه لكثرة مانزف من دمائه وبذلك استحال عليه أن يذهب لحراسة المزلقان وتشاء الأقدار أن يكون اللصان هما اللذان يمران من المزلقان حين وجدا البوابة مفتوحة . فلو أنهما لم يعتديا على جيم كانسى خفير المزلقان لأغلق البوابة ولما مر اللصان ولما وقعت هذه الفاجعة التى كانا هما ضحيتها فكأن الأقدار انتقمت منهما فور الاعتدائهما على خفير المزلقان . »

اجمل حرير

فى امتن صناعة

فى أثبت لون

فى أبدع ذوق

انتاج شركة مصر لنسج الحرير

التى حازت معروضاتها جائزة التفوق

اشتروا ما يلزمكم من مصنوعاتها من محلات

شركة بيع المصنوعات المصرية

بالقطر المصرى ومن تجار المانيفاتورة

حيلة لطيفة

كنت فى أولئك الايام لم أتجاوز العشرين بعد وكنت أقيم مع أبي بفيلا صغيرة على عشرة أميال من لندن وحدث ذات صباح بعد أن ركب أبي إلى العاصمة . أن جاءتنى خادمتنا ماري تبكى وتقول انها عرفت من رسالة وردت اليها ان أمها مريضة جداً فاذنت لها بالذهاب اليها على أن تعود فى مساء اليوم التالى فشكرتنى وخرجت وبقيت فى الفيلا منفردة

وقبيل السادسة كلمني أبي فى التليفون وبعد أن سألنى عن صحتى قال إنه سيقضى ليلته فى لندن ليودع فى البكور رئيسه المسافر إلى أوستراليا فصحت بقولى :

— ولكن مارى استقلت القطار فى الصباح لرؤية أمها المريضة . فقال :

— وأنت بمفردك الآن ؟

— نعم يا أبى ولكنى غير خائفة .

ففكر برهة ثم قال :

— ان الفيلا فى طرف القرية وبينك وبين أقرب بيت مسير ثمانى دقائق .

فضحكت وقلت :

— أنت تعلم انى لا اخاف .

— ولكن قد تخافين إذا جن الليل .

— كلا ياوالدى اطمئن .

— ولماذا لاتمضين الليلة فى دار آل نورمان ؟

— لايمكننى يا أبى لان نورمان خطبنى أمس إلى نفسه فرفضت بل وأحسبنى شتمته .

— اذن اذهبي إلى الابراشية .

— لن أخرج من بيتى

— اسأل الله أن يحرسك ، آه تذكرت ، إنى سحبت البارحة من المصرف مبلغا كبيراً ...

وقبل أن يتم جملته صاحت العاملة إن الدقائق الخمس قد انتهت ثم سمعتها تسأل أبى عما إذا كان يروم أن يمد المكالمة ثم لم أسمع شيئا بعد ذلك

وخلفت مكتب أبي وأوصدت بابى الفيلا وبعد أن تعشيت رجعت إلى المكتب وجلست أطالع ولما مللت القراءة أنشأت اكتب على الآلة الكاتبة المذكرات التى كان يضعها أبي لتلاميذ المدارس الزراعية ، وفى تمام الساعة التاسعة مساء أدركنى التعب ففتحت درج أبى لأضع المذكرات فرأيت ورقا جديداً من ورق النقد فرفعته وأحصيته فاذا هو مائة ورقة وكل ورقة بخمسة جنيهات فذكرت الجملة الأخيرة التى سمعتها من والدى فى التلفون وعرفت انه كان يبغى أن يقول ان فى درج المكتب ثروة كبيرة فاخفيها فى مكان بعيد عن الانظار

وأدركنى الخوف لوجود هذه الثروة فى البيت معى ، وكنت أرى البهو الصغير من مكانى وكان نور المكتب يلقى عليه ضوءاً خفيفاً وبينا أنا أفكر والورق لم يزل بيدى إذ رأيت رجلا يسير على أربع فى البهو فلم أصرخ بل تماسكت ووضعت المال فى الدرج ثم جعلت اصفر وكأنى لم أر شيئا

وما من شك فى أن اللص فتح الباب الخلفى

باحدى الآلات التى يستخدمها اللصوص فى فتح الأبواب ، وكلل العرق البارد جبينى وشعرت كأن المقعد يدور بى

ووقع بصرى على التلفون ، كان على مائدة الآلة الكاتبة فقمت إليه وطلبت رقم تلفون نورمان وهو يقيم على مسير ربع ساعة من فيللتنا . ومن الغريب انى اهتديت إلى فكرة حسنة فى تلك الساعة الهائلة .

ولم يكن نورمان يتوقع انى أخاطبه فلما عرف صوتى صاح :

— مرجريت ، هل ندمت على مافرط منك ؟

وكنت أعلم ان اللص يصغى فلم أقدر ان أقول اسرع إلى يانورمان لأن فى الفيلا لصا ولو قلت ذلك لهجم على الرجل وفتك بى ثم يسرق الثروة ويفر .

وطفقت أضحك وأقول :

— حبيبى ، نورمان ، كيف أنت ، إنى أحبك حبا عظيما وأتمنى ان أضمك إلى صدرى وأطبع قبلات حارة على شفتيك ؟

فجن جنون الشاب وقال :

— مرجريت ماذا تقولين ؟

— أقول ياحياتى ويانور عينى إنى كرهت ان آوى إلى فراشى قبل ان أطمئن على صحتك ، إن القبلات الحارة التى طبعتها على وجنتى منذ ساعتين أيقظت عواطفى وألهبت جوانحى ، وانى أكلمك الآن وصورتك الفوتوغرافية أمامى ، صورتك التى أرسلتها إلى فى الصباح ، نورمان إنى أهواك

وكنت أرسل ضحكة عالية بين كل جملة وأخرى ، ومما لاريب فيه أن نورمان ظن انى جننت لأنه يعلم انى لا أحبه وما قبلنى قط ولا أهدانى صورته الفوتوغرافية

وقال نورمان بلهفة :

— مرجريت ماذا حدث ، أمريضة أنت ؟

فارسلت ضحكة لايضحكها إلا المجانين وقلت :

— كل شىء ياحبيبى .

— هل أستطيع أن أزورك الآن ؟

— نعم ياحياتى انى أهواك وسأقضى الليلة فى التحديق بصورتك

— سأطير اليك

— ان قلبى طائر نحوك ، آه ، ياحبيبى ، أهديك قبلاتى .

— ثم ضحكت وسمعت خلفى حركة فعرفت ان اللص دخل فانثنيت وقلت بصوت منخفض وأنا أتكلف السرور :

.. فانثنيت وقلت بصوت منخفض وانا أتكلف السرور..

— هل رجعت يا أبى ، ان نورمان كان يحادثنى ، أتريد أن تقول له شيئا :

ثم صرخت وتراجعت وتقدم اللص وقال :

— ماهذه القبلات والأشواق ؟ !

— انى أخاطب حبيبى كدأبى فى كل ليلة .

— بل أنت انتهزت الفرصة .

— أية فرصة ؟

— لو كان أبوك هنا لما كلمت حبيبك .

فتظاهرت بالخجل ثم قلت :

— لو كان أبى هنا لما دخلت أنت الفيلا ، ماذا تريد ؟

فضحك وقلت لأطيل الحديث .

— هل انت أحد أصدقاء أبي ؟

— كلا .

— لعلك خطيب خادمتنا ماري ؟

— انى رجل متزوج .

فصرخت بقولى :

— اذن من انت ، وماذا تريد ؟

— أريد الثروة الصغيرة التى فى هذا الدرج .

— ليس فى هذا الدرج أوسواه ثروة ما فأخرج وإلا ...

فابتسم وقال :

— وإلا ماذا أيتها الطفلة الحسناء ؟!

ورأى زجاجة ويسكى على النافذة فسار اليها وأفرغ فى جوفه نصف ما كان فيها ثم نظر إلىّ وقال :

— أخرجى الورق النقدى لقد رأيتـه بعينى رأسى .

— وإذا رفضت ؟

— اختنقك ثم آخذ الثروة .

— وهل تمسنى بسوء إن اعطيتك كل المبلغ ؟

— كلا ، ومعاذ الله أن أمد يدى بشر نحو طفلة

— ولكنى أخشى أن يظن أبى أنى أعطيت المبلغ لحبيبى نورمان .

— هذا شأنك أنت .

وسمعت وقع خطوات سريعة فى الشارع وأكبر ظنى ان اللص لم يسمعها لأن الخمر كانت قدنالت منه فصحت بأعلى صوتى :

— ان نورمان ، ان نورمان ، ان نورمان ، سيؤدبك أيها اللص الأثيم ، آه أين انت يانورمان ، نورمان ، نورمان .

فصاح اللص بقوله وهو يهددنى بقبضة يده :

— اخفضى صوتك وإلا هشمت أنفك .

وما أتم جملتـه حتى رأيت نورمان داخلا على اطراف أصـابعه ، وكان على المكتب كرة من البلور من تلك التى توضع فوق الورق لئلا يعبث به الهواء فالتقطتها وحذفت اللص بها فصرخ وتراجع ويده على وجهه فسقط بين ذراعى نورمان .

وكان نورمان من أبطال الملاكمة والمصارعة فلم يجد أدنى عناء فى شد وثاق اللص .

وبعد سـاعة كان اللص فى سجن البوليس وأنا فى دار آل نورمان ؟

براويز للصور و مرايات للموبيليات

جميع أصناف الزجاج والبلاور تجدها عند

سيد عبد المجيد الزهيرى

٢٢ شارع الساحة مصر

أسعار معتدلة . مواعيد مضبوطة . دقة الصناعة التى يتجلى فيها الذوق السليم والمنظر الجميل

الفرقة القوميـــة المصرية

تبدأ موسمها الثانى

يوم الاثنين ٢٣ نوفمبر سنة ١٩٣٦ الساعة ٨ و ٤٥

بروايات جـــديدة ◆ روايات مصـــرية

روايات مصـــرة ◆ روايات مترجمـــة

استعداد كامـــل
إخــــراج رائع
مناظر خاصة لكل رواية

على مســـرح
دار الاوبرا الملكية

اسعار الدخول خالصة ضريبة الملاهى :

بنوار ١٢٠ قرشا   لوج أول ٨٠ قرشا   لوج ثان ٦٠ قرشا   كرسى ممتاز ٢٠ قرشا

مخصوص ١٥ قرشا   فوتيـل ١٢ قرشا   بلكون ١٠ قروش   أعـلا ٧ قروش

تليفون شباك الاوبرا ٥١٧٩٣

انتظروا برنامج الافتتاح

وفاء بالعهد

للاديب عبد الواحد حافظ الوكيل

كان طالبا بأحدى المدارس الثانوية وكان يراها كل صباح فى طريقه إلى المدرسة. وكثيراًما تستخف الروح روحا من النظرة الأولى ومن غير تعارف. ولا يدرى يوسف كيف مال قلبه اليها وكيف أصبح يود ان يراها فى كل ساعة . فكثيراً ما كان يذهب الى مدرسته متأخراً لأنه كان ينتظرها على محطة الامنيبوس ويركب معها وكان يكفيه ان ينظر اليها فقط . فقد كان جمالها طبيعيا ليس بها تجمل ولا (مكياج)

وفي صباح يوم امتلأت مقاعد الأمنيبوس بالركاب فاضطرا ان يذهبا الى المدرسة وقوفا . تحركت السيارة فسقط من بين ذراعيها كتاب فسرعان ما التقطه يوسف وأعاده لها بعدان قرأ ما عليه من الخارج وعرف أن اسمها « سعاد » وفى مدرسة ... وكادت تجن أثناء قراءته ذلك وارتبكت وقالت له بصوت خافت مضطرب .

— متشكرة

— العفو يا افندم

وكانت هذه أول مرة يسمع كل منهما كلمة موجهة للثانى .

كان يوسف وسعاد يقطنان فى حى واحد فى ضاحية من ضواحى القاهرة . وحدث ان أضرب عمال شركة الامنيبوس فانقطعت المواصلات العمومية فى تلك الجهة إذ لا يوجد سوى الأمنيبوس فاضطر يوسف أن يذهب الى مدرسته بسيارة أبيه حتى تنتهى مدة الاضراب .

وجدها منتظرة الامنيبوس كالعادة فوقف وعرض عليها ان يوصلها إلى مدرستها فرفضت أولا ولكنها ركبت بعد أن علمت بانقطاع المواصلات وطلبت منه باسمة أن يعود اليها عصراً لارجاعها الى منزلها واستمر هذا الحال ثلاثة أيام عرف كل منهما صاحبه حق المعرفة

.. تواعدا .. ولا يمكننى أن أصف حال يوسف يوم أن ظفر بذلك الموعد فقد كان ينتظره كما ينتظر الظمآن الماء فى الصحراء .. وكان اللقاء الأول ، وتبعه ثان وثالث .

— ٢ —

كان يوسف وحيد أبويه وكان مدللا محبوبا لا يرفض له طلب ، وكان فتى فنانا فى نزعاته يعزف على العود بمهارة ويلذ له الطرب والغناء . فكثيرا ما كان يؤلف مقطوعات غنائية يلحنها وينشدها لنفسه فى سكون الليل وتحت ضوء القمر .

أحب سعاد حب العبادة وهام بها وصار لا يفكر إلا فيها وفى هنائها وسعادتها . وكانت تستحق منه هذا الحب وتلك العاطفة . فقد كانت فاتنة بكل ما فى هذه الكلمة من معان فشعرها اسود ناعم وعيناها عسليتان واسعتان وقدها ممشوق أبدع فى صنعه الخالق . خمرية اللون جذابة ساحرة .

اشتدت نيران الحب وأصبح كلاهما لا يطيق فراق صاحبه لحظة واحدة فما تمضى دقيقة واحدة دون أن يفكر يوسف فى سعاد فتعتريه نوبات من الصمت والذهول فتارة يتصورها وهى تتكلم أو تضحك أو تمشى أو تلعب وطورا يتصورها ملاكا هبط اليه من السماء فيحس بضيق فى صدره وذلك من لوعة البعاد وان كان لم يفارقها إلا من ساعة واحدة أو يحس بالاختناق فيبكى وهكذا ترتاح النفس بعد البكاء فقد تطفىء الدموع نيران القلوب .

أما سعاد فكانت تضع صورته بين يديها تقبلها تارة وتحضنها أخرى ، وتسبح فى بحر من الاحلام والخيال ، وتمنى نفسها بالآمال وتطلب من الله سبحانه وتعالى دوام الصلة بينها وبين يوسف .

والشباب كالعهد به له طيش فى بعض من الاحايين وكثيراً مايكون خطراً لو امتزجت بالطيش عاطفة الحب الصادقة فتجد الحبيب والحبيبة يضحيان بكل شىء فى سبيل ارضاء نفسيهما .

.. وهكذا كان يوسف وسعاد . فكثيرا ما كانت تعرف أسرة يوسف انه يستذكر دروسه مع صديق له فى حين أنه يذهب إلى سعاد فى دارها دون أن يعلم أبواها من أمره شيئا . وفى احدى الليالى كان يوسف فى منزل سعاد وكانت الساعة العاشرة مساء وفجأة سمع الاثنان حركة خارج الحجرة فطلب يوسف من سعاد الهروب ولكنها أبت وعرفته بأنه إن أحدث أية حركة فسيعلم الجميع بأمره وخبأته وراء دولاب (التواليت) وبعد لحظة دخل والدها عبد السميع بك وكانت قد ارتمت على الفراش وتناومت فناداها :

— سعاد ! سعاد !

فظلت متناومة فحركها بيده فقامت مذعورة وكأنها كانت فى نوم عميق . فقال لها :

— سمعت صوتا وحركة وتصورت انهما فى حجرتك فظننت أن لصاً بالدار أو حادثاً قد حدث فقالت له :

— ربما كنت أحلم وأتكلم أثناء حلمى .. وخدع أبوها بهذا القول ولم يخطر بباله وجود شخص عندها فقبلها وقال لها .

— تصبحى على خير .. نامى يابنتى ولا تخافى وتركها وخرج .

اضطرب يوسف أثناء وجود عبد السميع بك بالحجرة ودارت به الارض وود لو أنها تبتلعه إلا أن الظروف كانت حسنة ونجا يوسف من ذلك المأزق الحرج — ولقد كان لهذا الحادث أثر كبير فى نفسيهما فبعد تلك المرة امتنع يوسف عن مقابلة سعاد فى منزلها وأصبحا لا يلتقيان الا خارج الدار ، فيرتادان الأماكن الخلوية ذات المناظر الخلابة الجميلة كسفح الاهرام .... أو على ضفاف النيل فى ضياء القمر .

— ٣ —

— آلو .. آلو .. مين يافندم ؟

— يوسف موجود ؟

— أنا يوسف

— سعاد ... مبروك يا يوسف

— بارك الله فيك .... على أى شىء تباركينى ؟

— لقد ظهرت نتيجة البكالوريا هذا الصباح فمبروك .

ففرح يوسف جداً وقال لها :

— سنتقابل اليوم الساعة الخامسة أمام محطة البنزين .

— إن شاء الله

— اتفقنا ؟

— نعم اتفقنا وإياك والتأخير .

تجملت وتزينت وارتدت أجمل ما عندها من الثياب وكان اللقاء فى الموعد وركبت معه السيارة وانطلق بها الى شبرا فالقناطر الخيرية وفى أثناء الطريق كانا يتكلمان ويتناجيان

— أتحبيننى ياسوسو ؟

— لا يمكننى أن أبين لك مقدار حبى يا يوسف فان حاولت وصفه لك استغرق ذلك منى الساعات

آ لايام .

— اذن مارأيك فى مفاجأه جديدة أتقدم بها لأهلك ؟

ففطنت إلى قصده وفرحت وظهرت عليها علامات الرضا والسرور وأخذت تصور المستقبل وتصور حياتها معه وكيف تكون له الزوجة المخلصة، تسعى دائما لارضائه وتجلب له الراحة والهناء .

وقطع عليها خيالها وتصورها بقبلة طبعها على جبينها ... وبعد لحظة كانا على ضفة الغدير يتممان نجوى الهوى .

آخرج يوسف العود وأخذ يغنى وينشد قطعة غنائية .

مال قلبي اليكى — من يوم ما شاهد عيونك
وبان عطفى عليكى — لما عرفت سهد جفونك

* * *

بقيت من شدة هيامى — ما أقدرش أغيب يوم
وفرحت بحبى وغرامى — وعينيه جفاها النوم

* * *

ياريت يدوم لى الهنا — وافديكى بالروح والفؤاد
أشرب كأس المنا — من فم حبيبتى سعاد

* * *

كان يغنى وكانت تنظر اليه مستمعة سابحة فى جو كله خيال وآمال ولما انتهى أخذت تردد .

— ياريت يدوم الهنا — ياريت يدوم ...

وأخيراً سألته :

— متى تتم تلك المفاجأة التى أخبرتنى عنها حتى نعيش فى سعادة وهناء؟

— سعادة تأكدى ياروح الفؤاد ويامنى النفس اننى دائماً أسعى لان أكون عند حسن ظنك بى . أنت حياتى وآمالى فى هذه الحياة . أنت ساكنة قلبى . والله ما أحببت سواك ولا فكرت فى آن أنظر الى غيرك إنى أحبك حقاً وأفديك بروحى وفؤادى .

وتتابعت القبلات وتتابع العناق فى كل مرة يعبر كل منهما عن حبه ووفائه وإخلاصه فقد كان يوسف شريفا ونبيلا ولم يكن من هؤلاء الشبان الذين لا يبغون إلا اشباع شهواتهم فلم يفكر مرة من المرات في أن يهدم شرف سعاد وأن يعبث به ولو انه من هؤلاء الشبان الساقطين لكانت سعاد اليوم وردة ذابلة أو امرأة بلا شرف .

— ٤ —

تقدم يوسف لكلية الزراعة وقبل طلبه وفى نفس اليوم الذى عرف فيه ذلك ذهبت والدته خديجة هانم إلى أسرة سعاد لتخطبها زوجة لابنها على أن يتم الزواج فى بحر عام .

لم يكن بيوسف أى شىء يعيبه أو يقف حائلا بينه وبين الزواج من سعاد ومع ذلك فقد رفضت عائشة هانم والدة سعاد أن تزوج ابنتها ليوسف ورجعت خديجة هانم إلى ابنها بخفى حنين .

ضاقت الدنيا فى وجه يوسف لما عرف الحائل بينه وبين سعاد . فقد أرادت عائشة هانم أن تزوج ابنتها لسعيد نجل أختها وهو فلاح غير متعلم لا يملك إلا بضعة أفدنة . وكانت تبغى عائشة هانم ذلك طمعاً فى منفعة شقيقتها فى المستقبل وظنا منها أن سعيدا سيكون رؤوفا وحنونا على سعاد وذلك للقرابة التى بينهما .

جن جنون يوسف وسار هائما على وجهه لا يعرف مكانا يقصده أو براً يرسو عليه .

رفضت سعاد الزواج من ابن خالتها سعيد وصممت على الزواج من يوسف حبيبها الذى أخلص لها فى الحب والذى حافظ على شرفها ومن بقى صائما للود .

علمت عائشة هانم باتصال سعاد بيوسف ووجدت فى خروج ابنتها مجالا يسمح بلقائها معه فأرسلتها الى الريف حيث عزبة زوجها عبد السميع بك وهناك قضت سعاد ثلاثة أشهر عانت وقاست فيهم أشد انواع العذاب

تعذبت وتعذب — تألمت وتألم — كل ذلك فى سبيل الوفاء بالعهود وفى سبيل الاخلاص وتحت تأثير

القلوب الطاهرة الشريفة

وأعادت سعاد الى القاهرة وقدظنت أنها محت من ذاكرة ابنتها كل مايتعلق بيوسف ولكن الحال كان غير ذلك ، فلقد ازداد حب سعاد واشتياقها وهكذا قلوب المخلصين الأوفياء

— ٥ —

كان عبد السميع بك والد سعاد لايميل الى زواج ابنته من سعيد اذ كان يحبها ويحب سعادتها ولا يهنأ له بال الا اذا رآها راضية مسرورة

علم عبد السميع بك برفض ابنته الزواج من سعيد ففهم انه لابد من وجود سبب خفى . وفى مساء احدى الليالى ناداها وقال لها :

— سعاد

— نعم

— ثقى اننى أحبك ولا أسعى الا لاسعادك وسعادتك هى آمالى فى الحياة ، وأنت تعلمين يابنيتى اننى قدكبرت وليس لى أمل فى الحياة — وكل ما أبغيه هو شعورى بأنك سعيدة اننى أود ان اراك متزوجة .. فتى ؟

— أنا لا أريد الزواج ، اننى مازلت صغيرة ياوالدى اننى لم أبلغ العشرين بعد

— أنا اعلم انك لاتريدين الزواج وليس هذا لصغر سنك ولكن لتقدم سعيد اليك .. ولكن هل تقبلين الزواج من شخص آخر لو تقدم اليك ؟

— ومن يكون هذا الشخص ؟

— أيا كان .. هل تقبلين ؟

— ان الزواج ياوالدى ليس بهذه الدرجة من السهولة كما تتصورون ، وليس معنى اننى اتزوج أن ترمونى بين أحضان أى شخص كان ، ان الزواج ياوالدى هو العمر كله فكيف تريدون منى أن أتزوج شخصاً لاأعرف عن أخلاقه شيئاً ؟ كيف تريدون منى أن أتزوج شخصاً لا أحبه ؟

وهنا بكت وذرفت الدمع المتون دمع الامى.. دمع الحزن .. دمع الاسترحام وقالت بحماسة وهى تبكى .

— ان الدنيا ياوالدى تغيرت والحياة كالمرأة لها كل يوم ثوب جديد فزوجونى بمن أشاء واتركوا التقاليد والا فلن اتزوج حتى الممات . فقال لها والدها :

— سعاد ! بنيتى لاتبكى ولاتحزنى واعلمى اننى سأضحى بكل شىء فى سبيل ارضائك وهنائك فقولى لى من تريدين الزواج منه ؟

— فترددت قليلا وفكرت أتقول له أم تخفى عنه وأخيراً وجدت ألا ضرر من أنها تقص عليه مابينها وبين يوسف فقالت له :

— أريد أن أتزوج من يوسف نجل ابراهيم بك جارنا ولقد تقدم لخطبتى ورفضته والدتى رغبة منها فى زواجى من سعيد

— يوسف نجل ابراهيم بك ؟

اننى أعرف ابراهيم بك جيدا وهو صديقى . انه رجل طيب ميسور الحال فكيف لم تعرفنى والدتك ؟

— لقد حضرت والدته خديجة هانم منذ أربعة شهور تقريباً ورفضت والدتى طلبها

— أتحبينه ياسعاد ؟

— لا داعى للاحراج يا والدى .

بعد أن وعد عبد السميع بك ابنته سعاد بأن يعمل لها كل مافيه خيرها وسعادتها أحست برجوع الحياة اليها وسرعان ما خاطبت يوسف تليفونيا وقصت عليه كل ما حصل بينها وبين أبيها بالأمس .

— ٦ —

ذهب يوسف مع والده ابراهيم بك إلى منزل عبد السميع بك وتكلموا جدياً فى مسألة الزواج وقبل عبد السميع بك واتفقوا على كل شىء واشترط عليهم عبد السميع بك ألا يعلم بذلك أحد غيرهم .

وبعد أسبوع حضر فى الساعة السادسة مساء شيخ إلى منزل عبد السميع بك ولم يكن سوى المأذون الشرعى وبعد قليل حضر يوسف ووالده .

علمت عائشة هانم والدة سعاد فى تلك الساعة فقط بالخبر وتأثرت قليلا لعدم زواج سعاد من سعيد إلا انها تناست وظهرت عليها علامات الفرح وهكذا قلب الأم .

عبد الواحد حافظ الوكيل

من ثمار النهضة

إلى اليمين صورة الأسطى عبد الحليم مصطفى صاحب مسبك النصر بشارع محمد على بجوار الست صفية بمصر سجل تجارى رقم ٢٠١٩٠ وهو يصهر المعادن وينقش السراير وجميع أنواع الموبليات وما تحتاج إليه من حلية أو زخرف .

واعتقادى أن أى مصرى يقع نظره على هذه الصورة يأخذه الفرح ويتولاه السرور من تقدم العامل المصرى خصوصاً فى صهر المعادن وهى الصناعة التى كانت قاصرة على الأجانب نظراً للآلات الحديدية التى يستخدمونها

فنهنىء الأوسطى عبد الحليم مصطفى بنجاحه فى هذه الصناعة

فتاة فارغة

بقـــلم فوجان بيسكو

كانت مسز بولا بارفيلد غارقة فى المقعد الـكبير وقد ألقت برأسها إلى الخلف حتى تبدو للعين عنقها التى مازالت محتفظة بجمالها الخلاب . وقد رفعت عينيها الى السقف تجيلهما فيه من ركن الى ركن وكانت هناك سيجارة مشعلة منسية بين أصبعى تلك اليد الموضوعة فى تراخ على مسند المقعد

لقـد كانت هناك مشكلة عويصة تشغل ذهنها وكان لابد أن توفق إلى حل سديد

والواقع ان سنى حياتها التى أربت على الرابعة والثلاثين كانت حافلة بالمشكلات مكتظة بما يدعو إلى التأمل والتفكير . ولقد بدأت مشكلاتها وهى بعد طفلة صغيرة . بل كانت هى التى خلقتها لنفسها حين أبت أن ترتضى حياة الفقر التى يعيشها أبواها وحين تاقت نفسها إلى حياة مترفة ناعمة

ولقد تعودت منذ صغرها أن تنال مما تطلب . . شيئاً كثيراً

ولقد تعلمت أن تتاجر بجمالها وتستغل حسنها وتستفيد من ابتساماتها الخلابة . فجلب لها جمالها فى طفولتها الحلوى وقطع الشوكولاته . . وجلب لها فى عهـد التلمذة ثناء اساتذتها كما أتاها فيما بعد بهدايا الأصدقاء والمعجبين

ولما بلغت الثامنة عشرة من العمر تزوجت رجلا أحبته . . وكان هذا الزواج هو الخطوة الوحيدة التى أقدمت عليها منقادة إلى العاطفة دون أن تحكم عقلها .

وكان زوجها شابا وسيما ولكنه كان عاطلا فلم يكن يكن هناك مفر من أن تستغل جمالها لـكى تأتى بما يسد مطامعها وحاجتها إلى الثياب الفاخرة والحـلى النفيسة .

ومات زوجها بعد ثلاث سنوات فلم تحزن بل اغتبطت إذ وجدت نفسها طليقة مرة أخرى وأن وفاة زوجها قد فتحت أمامها السبيل إلى الاستمتاع بحياة الترف التى تصبو اليها

وكانت قد رزقت من زوجها طفلة سمتها بودى . وكانت هذه الطفلة كفيلة بأن تحول دونها وتحقيق مراميها . ولـكن مسز بولا بارفيلد لم تكن من الطراز الذى تعييه مثل هذه العقبة فتخلصت من الطفلة بأن عهدت بها الى احدى المربيات فلما نمت وترعرعت ادخلتها الى المدارس الداخلية . وكانت لاترى طفلتها إلا مرة أو مرتين فى العام ولمدة لاتزيد على ساعات لأنها كانت تجعلها تقضى حتى العطلة السنوية بين جدران المدرسة

ولـكن بودى بلغت الآن الثامنة عشرة ولم يعد من المتيسر ابقاؤها فى المدرسة أ كثر من هذه السن . فـكان لابد أن تعود بودى إلى دار أمها .

وقد عادت فعلا ومن ثم نشأت المشكلة التى كانت تشغل ذهن الأم فى هذه الأيام

ولم تـكن بودى بالفتـاة العنيدة المشاكسة

لايرانى صديقك .. ولـكن عدينى أن تجعليه يشترى لى سيارة . .

ودهشت الأم حين رأت أن ابنتها لم تعد تلك الطفلة الساذجة . .

واستطردت الفتاة تقول :

— وستكون سهرتى لذيذة أيضاً .. فانى مولعة بالرقص .. لاسيما حين تدير كؤوس الكوكتيل رأسى وحين يضمني مراقصى الى صدره بشدة . . أوه ..! ألم تجربى ياأماه لذة التقبيل أثناء الرقص . . ! انها قبلات لاتنسى .. والآن الى اللقاء . .

وأسرعت الفتاة تنصرف من الغرفة وظلت الأم تراقب ابنتها حتى غابت عن بصرها ثم همست تقول :

— وأنا التى كنت أحسبها مازال طفلة ساذجة بريئة ..! أوه . . ! ما أخبث الفتاة العصرية .!! وما أقدرها على التمثيل . ! ؟

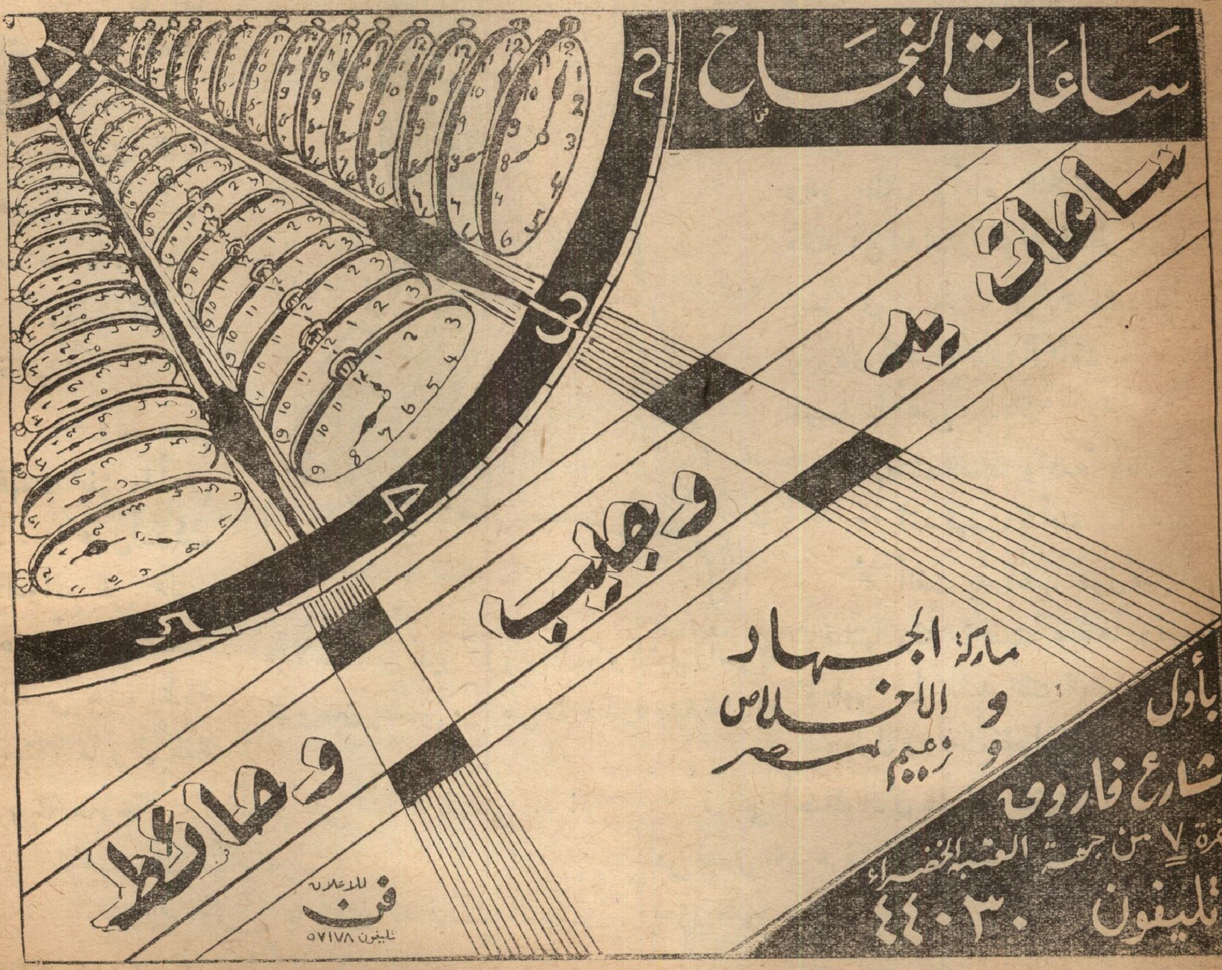

أكبر معرض للموبيليات

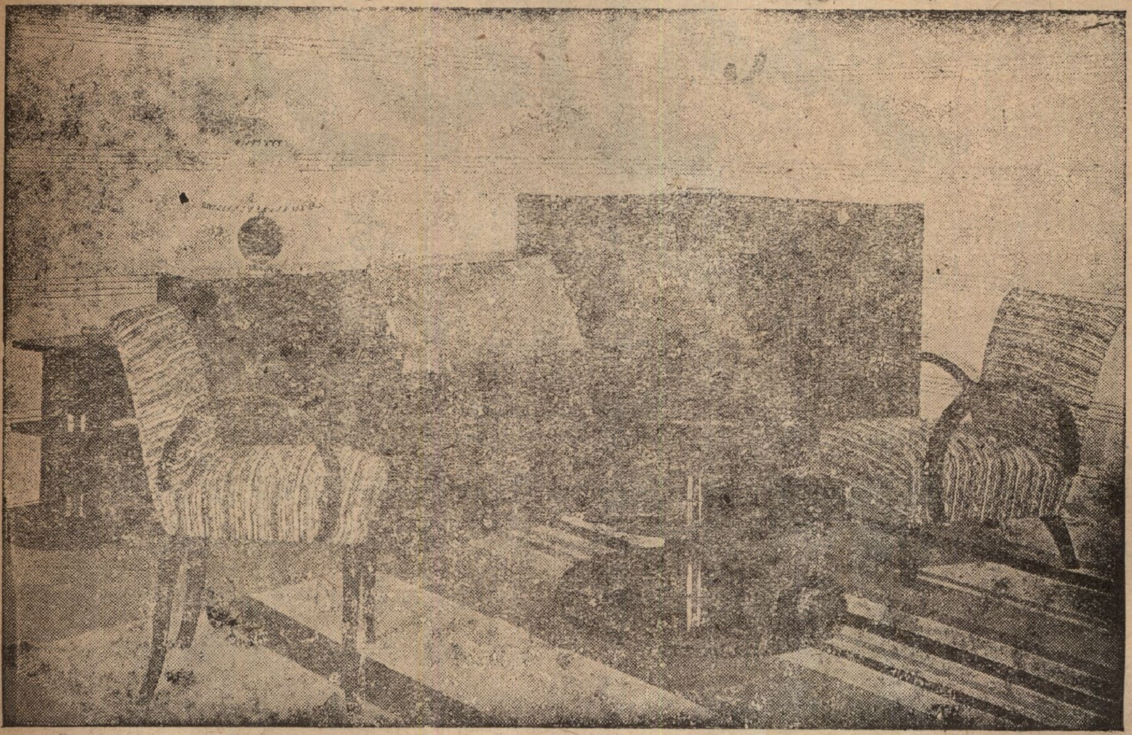

افتتح محمد وسعيد الشنتناوى أصحاب المحلات المعروفة بشارع قصر النيل رقم ٥٠
معرضا عاما ليعرضا فيه أهم ما وصل إليه الذوق فى صنع الموبيليات المتينة والجميلة الصنع

فوق محلاتهم

ولما كان الجمهور يتدفق على هذا المعرض تدفقاً عظيما فقد عملا على توسيعه حتى يتسع لهذا
العدد الهائل الذى يذهب اليه كل يوم لمشاهدة جمال الصناعة ومتانة الموبيليات والذوق السليم

كل ذلك مع الرخص فى الثمن

محلات الشنتناوى اشتهرت بمتانة الصناعة وسلامة الذوق والرخص فى الثمن
يوجد فى المحلات فرع لنقل الموبيليات بالأوتوموبيلات

والمحلات موجودة بأول شارع قصر النيل رقم ٥٠

تليفون ٥٩٤٤٢

— لقد قلت انك سوف تكون كصاحب المصرف وصاحب المصرف لايوجه أسئلة أليس كذلك.!

فظننت أنها تريد ان تبتاع حلة أو أي شيء يلزمها فأعطيتها (الشيك) ولم أفكر في المسألة بعد ذلك.

لقد أخبرتك «ياهولمز» ان عشتنا منفردة بجوار الغابة، وكان من دواعي الأسف اني رأيت عشة مكونة من طابقين بجوار عشتنا الأمر الذي أدهشني وأثار غرابتي. وأخذت أفكر فيمن يسكن هذه العشة المجاورة. وبينما أنا كذلك راعني ان أرى وجها أصفر «داكنا» خلال إحدى نوافذ الطابق الأعلى يراقبني بحذر. لم أعرف أي شيء عن هذا الوجه إلا أنه وجه غير طبيعي، فاقتربت ناحيته للتحقق مما إذا كان لرجل او لامرأة، ولكنه سرعان ما اختفى خلال الغرفة المظلمة، لذلك صممت ان أكتشف الأمر، فذهبت وطرقت باب هذه العشة التي سرعان ما فتحته امرأة طويلة وهي تقول:

— ماالذى عساك تطلبه؟

أنا جاركم صاحب هذه العشة المجاورة والتي رأيتكم هنا على انفراد فظننت أنه يمكنني ان أقدم لكم أي مساعدة

فأجابتني وهي توصد الباب في وجهي:

— سوف نطلبك عندما نحتاج اليك. فرجعت خائبا أتعثر في ثياب الخيبة والفشل. ولا أنكرك ياهولمز أن النوم لم يطرق عيني وأنا افكر في هذا الوجه وفي معاملة هذه السيدة وصممت ألا أخبر زوجتي بشيء من هذا القبيل ضنا براحتها ولكن قبل ان أذهب لفراشي قلت لها:

— ان العشة التي بجوار عشتنا مسكونة ولكنها لم تحر جوابا.

واستطرد المستر منرو يقول:

— ان نومي في العادة عميق جداً ومن الصعب جداً ان يوقظني الانسان أثناء الليل وكنت على العكس في هذه الليلة فأخذت أحلم أن زوجتي ترتدي ملابسها استعدادا للخروج وحدث فجأة ان فتحت عيني فوجدتها تلبس قبعتها وحذاءها، فخلق مني الاستغراب رجلا أصم فلم أنبس ببنت شفة، حتى إذا مانظرت إلي لتتحقق عما إذا كنت مستغرقا في نومي تسللت من الغرفة بهدوء وأغلقت الباب خلفها

كانت الساعة الثالثة صباحا، فياترى إلى أين تذهب زوجتي في هذه الساعة المبكرة؟ أخذت أفكر وأفكر طيلة الوقت الذى قضته خارج المنزل فلم أستطع ان أجد حلا للمسألة. حتى إذا ما سمعت وقع قدميها في الردهة قلت أين كنت يا «إفي» بحق السماء

فصاحت في ذعر:

— أأنت صاح ياجاك؟ توقعت انك لاتستيقظ الآن.

— أين كنت إذن؟!

فأجابتني وهي ترتعد: شعرت بضيق في صدري فخرجت لأستنشق الهواء الطلق لأجدد قوتي وأعود دون ان أزعجك.

كانت وهي تقص هذه الحكاية لاتنظر ناحيتي وكان الخجل مرتسما على وجنتيها، غير اني لم أجبها بحرف وتيقنت ان سوف لايهدأ خاطري إلا إذا كشفت هذا السر. وخرجت إلى عملي ولما كنت مرتبك الفكر فضلت ان أذهب الى الحديقة لأروح عن نفسي عناء الليلة الماضية، وما أشعر الاوقد قادتني قدماي فوجدتني أمام العشة فوقفت أحدق النظر الى النافذة التي وجدت فيها ذلك الوجه الغريب وتصور كيف كانت دهشتي عندما فتح باب العشة فجأة وخرجت منه زوجتي

لقد صعقت في مكاني حتى ان زوجتي حاولت الرجوع ولكنها لما تأكدت أني عرفتها، تقدمت نحوي بوجه خجول وعينين خائفتين، وابتسامة حزينة وهي تقول:

— جاك ... إني قدمت هنا لأرى ما اذا كان في وسعي مساعدة جيراننا... فقاطعتها قائلا:

— ولكن لايفوتني ان أخبرك ان هذا المكان

هو الذى قدمت اليه ليلة أمس. فصاحت :

— ماذا تعنى ياجاك؟

أعنى اننى لابد ان أدخل هذه العشة لأرى من ياترى هؤلاء الذين زرتهم ليلا ... لانه لابد لى ان أرى من بها .

فقالت فى لهجة حزن « لا ياجاك بحق الله لاتفعل فتقدمت ناحية العشة ولكنها جذبتنى إلى الوراء وهى تصيح لا، إرجع ياجاك ، سوف أقسم أن أخبرك بكل شىء يوما ما ، ولكنك لو دخلت الآن فثق أن تعاستنا محققة ، صدقنى ولو مرة يا جاك سوف أبيح لك بالسر إذا ما تبعتنى إلى المنزل . فقلت لها :

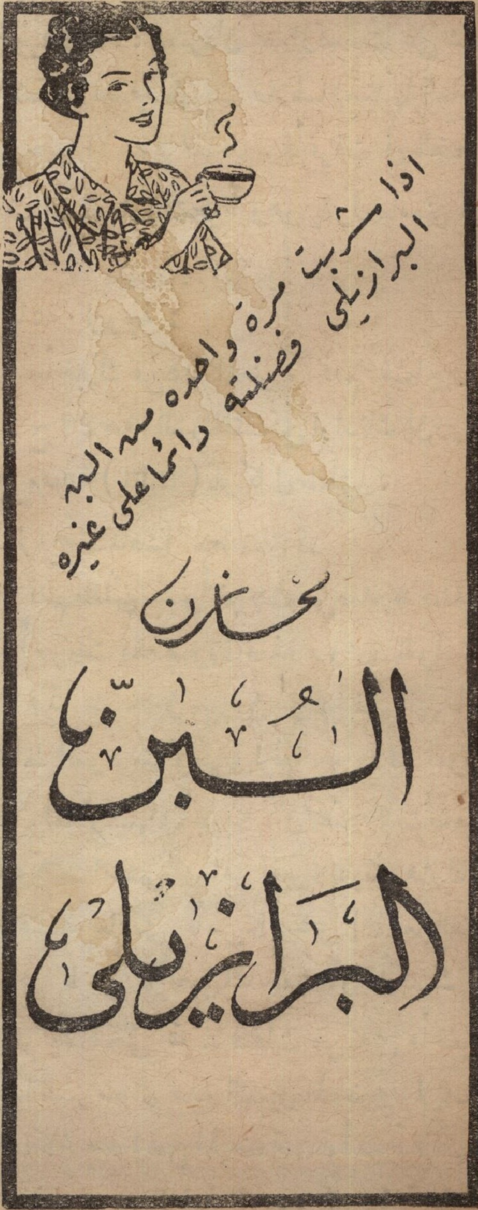

نعم سأصدقك إذا عاهدتنى على أن تكونى صريحة فى ايضاحك السر ، وألا تقدمى على زيارات الليل مرة ثانية ، وانى أعدك أن أنسى الماضى إذا ما وعدتنى أن سوف لايحدث شىء من هذا فى المستقبل.

فقالت وهى تبكى « انى واثقة انك سوف تصدقنى ، هيا إلى المنزل يازوجى العزيز . . . وقادتنى من أكمامى فتبعتها حتى اذا ماحانت منى التفاتة ، رأيت الوجه الأصفر يراقبنا من خلال النافذة ، فقلت فى نفسى «ماالذى بين هذا المخلوق وزوجتى ياترى؟!».

مكثت فى المنزل يومين لم أفارقه، وأذعنت زوجتى برأ بوعدها حتى إذا ما جاء اليوم الثالث خرجت لعملى ثم رجعت قبل موعدى العادى بساعة ونصف ، وأخذت الحيرة تبدو على وجهى حينما لم أجد زوجتى بالمنزل وأخبرتنى الخادمة ، ان سيدتها خرجت لتقضى بعض الحاجيات ولكننى لم أضع هذا موضع اليقين وتأكدت انها ذهبت إلى العشة .

وأخذت أراقب عودتها خلال النافذة فوجدتها قادمة من طريق العشة فصممت على أن ننفصل للأبد، غير انى لم أطق انتظارها وخرجت من باب آخر وذهبت إلى العشة فوجدت بابها مفتوحاً فدخلتها وأخذت أبحث عن ضالتى المنشودة هنا وهناك ولكننى لم أجد أحداً وكم كانت دهشتى حينما وجدت فى النافذة التى كان يظهر منها الوجه الأصفر ، صورة حديثة العهد لزوجتى ، الأمر الذى ذهب بوعيى وأيقظ شكوكى من جديد .

عدت أدراجى الى المنزل حيث قابلتنى « إفى » وهى تقول « انى آسفة يا جاك لانى نقضت عهدك ولكنك لو عرفت ظروفى لتأكدت انك سوف تسامحنى » .

قولى كل شىء إذن !

قالت وهى تبكى «لايمكننى ياجاك .. لايمكننى.»

— مالم تخبرينى عمن يسكن العشة ومن هو الذى أهديت اليه صورتك ، فليس ثمة صلة تكون بيننا بعد الآن.

ومن هذه الساعة اختفت « إفى » ياهولمز فطرت اليك

نصف ساعة مع

الآنسة أمينة رزق

واستقبلتنا الآنسة أمينة رزق بابتسامتها الظريفة وقادتنا إلى حجرة الجلوس وهى لاتفتأ تردد عبارات الترحيب

ثم قدمت لنا القهوة ، وإذ لاحظ زميلي الاستاذ صاحب «شهرزاد» شدة السمرة التى تركت آثارها على وجهها شمس الاسكندرية قال

— يظهر انك أخذت حمامات شمس كثيرة السنة دى

— أكثر من السنين اللى فاتت

وانت صيفت فين ؟

— بين اسكندرية ومصر والعزبة

فابتسمت وقالت :

— وصديقنا (فلان) صيف فين ؟

فقال :

— فى أبو تيج !

﴿ الآنسة أمينة رزق ﴾

واستغرقت الآنسة أمينة فى الضحك وسألها الأستاذ المرصفى :

— ماهو الشعور الذى أحسست به ليلة تمثيلك أمام صاحب الجلالة الملك وهل كنت مسرورة بتمثيلك أمام جلالته ؟

— كنت أحس بشعور غريب لا أستطيع ان أكيفه أو أفهمه ، شعور غامض كان مستوليا علىّ قبل التمثيل بليلة وبعدها بليال

أما الجواب على سؤالك الثانى عما إذا كنت قد سررت بالتمثيل أمام جلالة الملك فأقول لك انى لم أسر وسررت

— كيف ؟

— فى ليلة التمثيل لم أسر... أما بعد ليلتين من ليلة التمثيل فقد كانت تغمرنى موجة عظيمة من السرور والفرح لتمثيلى أمام مليكنا المفدى

ونظر إليها زميلى وفى عينيه معنى التساؤل فقالت:

— كنت أريد ان أظهر أمام جلالة الملك فى أحسن وأبهى مظهر ، كنت أود ان تبدو أمينة رزق الممثلة أمام المليك المحبوب فى أحسن حالاتها ولكنه كان يوما هائلا لم أشعر أبدا بأعصابى مهتاجة مضطربة كما شعرت بها فى هذا اليوم

كانت الظروف كلها تعاكسنى كأنها قد اتفقت على مناوأتى، واثارة أعصابى

قيل لى بعد ظهر يوم السبت «ليلة التمثيل»

— يجب ان تظهرى فى الفصل الأول بمنديل كبير ..

قلت : أين هو المنديل؟

قالوا — مش موجود... اذهبى الآن واشتريه

وذهبت لابتياع المنديل فاذا المحال التجارية مقفلة لأن التجار يغلقون محالهم فى الاسكندرية بعد ظهر يوم السبت

وظللت بضع ساعات أدور على قدمى بحثا وراء المنديل العتيد حتى عثرت عليه أخيراً فى محل منزوفى سوق الخيط ، بعد ان شعرت ان قدمى تتخاذلان ولم تعودا تقويان على حمل جسمى

ولكنى عملت مايعمله علماء النفس فى مثل هذه هذه الظروف فأوحيت لسانى ان يقول لنفسى

— تشجعى ياأمينة انك ستمثلين أمام جلالة الملك فاروق

وشعرت بالقوة التى خارت وضعفت تعود إلىّ جبارة قوية

وقصدت الى المزين لينظم لى شعرى فاذا بى أجد المحل مزدحما بالسيدات المنتظرات

وهمست فى أذن المزين

— يامسيو.. أرجوك تقدم دورى علشان ألحق أذهب إلى التياترو لأن...

وقاطعنى الرجل بابتسامة قائلا:

— لسه بدرى يامدموازيل.. دلوقت الساعة سته ..

الساعة ثمانيه ونصف تكونى خلصت

ورجعت الى مقعدى وأعصابى تثور ونفسى تضطرم

وأمسك المزين مقصه وراح يجتز به شعرى

ونظرت إلى المرآة فاذا بى أرى أكبر شعرة فى رأسى لايزيد طولها عن عشرة سنتيمترات ...هذا ليس رأس امينه رزق انما هو رأس فتى أوشاب

— ايه دا يامسيو؟

وقبل ان يفتح المزين فمه سمعت الساعة تدق الثامنة والنصف

— ياخبر .. الساعه ثمانية ونص والستار يترفع الساعة تسعه إلا ربع

لا أريد ان أشرح لكما شعورى وقتئذ بل أتركما تتصورانه

نزعت الفوطة وألقيت بها على الأرض وخرجت من دكان الحلاق وأنا أعدو بكل مابى من قوة

وارتسم على وجهها الذهول والخوف وصاحت

— ياخبر !

قلت — مالك ؟

— الشوارع مسدودة .. الناس مزدحمة ، كتل مرصوصة من البشر.. ورحت أزق فى الناس، وأشق لى طريق بين الكتل الآدمية ... أمينة رزق بتجرى زى العيال فى شارع فاضى من الوسط ، والناس مزدحمة حواليه . وقلت لنفسى وأنا أعدو :

— جرى لك إيه يا أمينة ؟ انت اتجننتى تعملى فى روحك كده . !

فردت علىّ نفسى قائلة :

— لا ما تجننتش . . . لو كانوا قالوا لى انك حا تحصلى على ثروة عظيمة ... على مائة ألف جنيه ، إذا جريت فى الشوارع بالشكل ده ، كنت أرفض باباء وشمم ... ولكن علشان أمثل أمام الملك فاروق.. علشان أحظى بشرف مقابلته فكل شىء يهون ويرخص .

وأطرقت قليلا ثم قالت :

— وجرت العساكر والضباط ورايا عاوزين يمسكونى ... وكنت أصيح فيهم سيبونى أنا إلى حامثل .. سيبونى ... ولكنهم أبوا ... حاولت ان أتخلص منهم بالقوة ، عملت فتوة ... ولكني لم أستطع أن أنفذ منهم .

وصدفة عرفنى أحد الضباط فسمح لى بالمرور .

وأخيراً وصلت إلى المسرح فى الحالة المريعة .

العرق يسيل على وجهى فيمزج البودرة بالأحمر بالاسود .. أصبحت أشبه شيء بالكرنفال .

ودق الجرس معلنا رفع الستار .

ونادى مدير المسرح :

— ادخلى يا أمينه .

— أدخل إزاى .. أنا مش لابسه هدوم التمثيل .. استنى دقيقة واحدة .

ودخلت حجرتى وارتديت فى سرعة ولهفة ثوب الفصل الثانى بدل ثوب الفصل الأول ، فلفتت نظرى الى الخطأ صديقتى زوزوشكيب « وهذا هو الحادث الذى هولت فيه بعض المجلات فقالت ان شجاراً حدث بين أمينة وزوزو » .

انتهى الفصل .

وتقدم إلىّ الاستاذ سليمان نجيب وقال :

— تعالى نقابل جلالة الملك .

وبهت ونظرت اليه فى ذهول ولم أجب .

وشدنى من ذراعى قائلا :

— إنت مش سامعة !

— أروح بشعرى المنكوش .. ووشى المبقع .. حته فيها بودرة ، وحته لأ ...

كانت أمنيتى الوحيدة .

كان حلمى .

ان أرى جلالة الملك فاروق عن قرب .

ان أحقق فيه ، ان أملأ عينى بطلعته الجليلة .. كنت أتمنى ان أشوف عينيه لونهم إيه .

وسألها الاستاذ المرصفى :

— لونهم إيه ؟ !

— يا خسارة ، ماعرفتش من كتر مانا عايزه أحقق فيها .. ماعرفتش أحقق ..

ثم قال لنا الكلمتين الحلوين إللى ذكرتهم الصحف ولاحظ زميلى انى أسطر بعض كلمات فى مذكرتى فقال :

— بتكتب إيه ؟

قلت :

— نصف ساعة مع الآنسة أمينة .

فقالت فى دهشة :

— حديث ... لا أرجوك ... ده حديث صديقة لاصدقائها ... مش علشان النشر فى المجلات .

قلت :

— سيكون أيضا حديثاً من أمينة رزق لاصدقائها القراء .

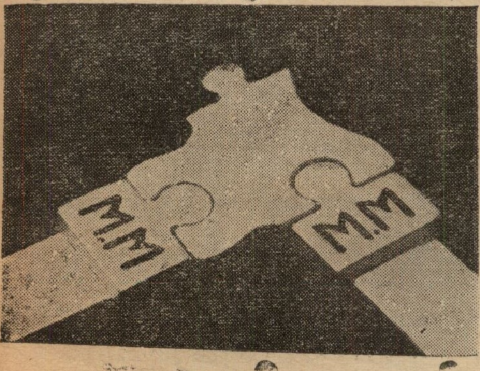

قبل شراء سرايركم لاحظوا

ماركة M·M

على كمرات السرير

فنون

فى الفرقة القومية

قابل الاستاذ سوفوكليس محرر القسم الفنى بشهرزاد الأستاذ طاهر حقى سكرتير الفرقة القومية وجرى بينهما حديث مسهب عن النهضة التمثيلية فى مصر، وعن الفرقة القومية ننشر مايهم القراء منه فيما يلى:

المعهد الحكومى للتمثيل

تقرر نهائيا افتتاح المعهد الحكومى للتمثيل فى أول شهر ديسمبر القادم.

وسيكون مكانه فى الجامعة المصرية ولم تقرر إلى هذه اللحظة الشروط التى يجب توفرها فى طالبى وطالبات الالتحاق بالمعهد، وان كان المعروف انهم سيكونون من جملة الشهادات العالية، وسيتثنى الذين يتمتعون بمواهب فنية ممتازة، أو استعداد فطرى للتمثيل، على شرط أن يكونوا على إلمام تام باللغة العربيـة، وأن يعرفوا على الأقل إحدى اللغتين الانجليزية أو الفرنسية.

وقد اتفقت أراء أعضاء لجنة ترقية التمثيل العربى بوزارة المعارف على منح خمسة جنيهات مرتبا لكل طالب وطالبة أثناء الدراسة فى المعهد.

وسيختار أساتذته بمجرد أن يتم شفاء حافظ باشا عفيفى رئيس اللجنة.

وستنتخب البعوث الفنيـة من المتخرجين من هذا المعهد.

ادمون تويما كمخرج

كلفت الفرقة القومية الاستاذ أدمون تويما بمساعدة الأستاذ عزيز عيد فى اخراج بعض الروايات وعهدت إليه اخراج البعض الآخر، ومن هذه، الروايتان اللتان كان الاستاذ زكى قد أتم اخراجهما وهما «المعركة» و«الفاكهة المحرمة».

القسم الأول من الموسم

ينقسم موسم الفرقة القومية الى قسمين القسم الأول يبدأ فى ٢٣ نوفمبر الجارى وينتهى فى أواخر يناير القادم ويبدأ القسم الثانى بعد عودة الفرقة من رحلتها فى الاسكندرية والوجه البحرى والوجه القبلى.

وستعرض الفرقة فى موسمها الأول ١٢ رواية مابين مؤلفة وممصرة ومترجمة.

الاوبريت

لاتزال المفاوضات جارية بين وزارة المعارف وبنك مصر بخصوص تياترو حديقة الازبكية.

كما أن لجنة ترقية التمثيل العربى مهتمة بدراسة فكرة تكوين فرقة للاوبريت.

وقد تخرج هذه الفكرة إلى حيز العمل فى الموسم القادم.

***

القلب الكبير

اسم الرواية الجديدة التى ينوى الاستاذ يوسف وهبي أن يفتتح بها موسمه التمثيلى الجديد، بعد أن ينتهى من عرض رواياته القديمة على مسرح الماجستيك فى شهر رمضان.

ولم يتم يوسف تأليف الرواية، ولكنه اختار الاسم قبل أن يبدأ كتابة حرف واحد منها.

فى فرقة فاطمة رشدى

يأبى القدر الساخر إلا أن يمعن فى سخريته فيصدم

السيدة فاطمة رشدى صدمة بعد أخرى . فبعد أن قلب لها ظهر المجن وتكاتفت جميع العوامل على ابعادها عن العمل المسرحى ، يحاول الممثلون إلا أن يزيدوا الطين بلة ، ويقابلوا جميلها بالنكران والجحود .

فقد حدث بعد ان اتفقت مع الشاب حسين صدقى على أن يقوم ببعض الأدوار الاولى فى فرقتها ومع المنولجست يوسف حسنى اعتذر الاثنان فى آخر لحظة ، الأول بأنه لا يستطيع ترك مصر لانه متفق مع الآنسة أمينة محمد على التمثيل فى فيلمها « تيتا يونج » واعتذر الثانى بأن الاتفاق الذي بينه وبين اختيها رتيبة وانصاف رشدى ينص على أن يعمل معهما طول الموسم .

وفى نفس الوقت ترك فرقتها الريجسير فلاديمير بعد ان أخرجت له جواز السفر ، وبعد ان ظل يتقاضى منها مرتبه مدة شهرين لم يعمل فيهما شيئا . وقد انضم الى فرقة الاستاذ نجيب الريحانى

الاستاذ زكى طليمات

بلغنا ان بعض ذوى النفوذ فى وزارة المعارف قد ساءهم قبول استقالة الاستاذ زكى طليمات من الفرقة القومية وانهم يسعون فى ازالة سوء التفاهم الذى نشأ بينه وبين ادارة الفرقة واعادته الى مركزه مخرجاً أولا للفرقة .

ويقوم الاستاذ زكى طليمات الآن بتنظيم التمثيل فى المدارس الثانوية ويضع خطة انشائية له بناء على قرار من وزارة المعارف .

روايات الفرقة القومية

على ستار السينما

عرضت بعض المسرحيات التى ستمثلها الفرقة القومية فى هذا الموسم عرضاً خاصاً على ممثلى وممثلات الفرقة القومية فى سينما رمسيس وهذه الروايات هى « المعجزة » وهى ممصرة وأصلها « عائلة بارنت من ومبل ستريت » و « الجريمة والعقاب » و « المعركة » و « سافو »

والغرض من هذا أن يستفيد الممثلون من رؤية كبار الممثلين الذين يمثلون الادوار التى سيمثلونها على المسرح .

كوكتيـــــــــــل

أقام إخوان رائيسى أصحاب سينما رويال ومتروبول حفلة كوكتيل يوم السبت الماضى لرجال الصحافة المصرية والاجنبية بمناسبة وجود ممثل السينما المشهور (جورج ملتون) بمصر .

وقد حضر الحفلة جموع حاشدة من أدباء وصحافيين وبعض المشتغلين بالحركة السياسية ولما أقبل المدعوون على البوفيه القى جورج ملتون كلمة رحب فيها بالمصريين وحياهم أحسن تحية .

وانتهزت هذه الفرصة المدموازيل صوفى ... وقدمت إلى جورج ملتون حقيبة صغيرة هدية منها وغافل المدعوين وفتح الحقيبة فوجد بها عشرة أكياس صغيرة بكل كيس فول سودانى ولب وفستق وجوز ولوز وتين وبلح وبعض الفواكه المصرية استحضرتها هذه الآنسة من محل الوسط الراقى شارع الخديو اسماعيل ١٦٢ بالقرب من ميدان الاسماعيلية ٥٦٥٠٩ بمصر

إن كان كده قسمتك

في شرفة إحدى (الفيلات) المطلة على شاطىء البحر بالقرب من شارع كتشنر بالاسكندرية حيث كان الهواء عليلا والشمس في انحدارها على وشك الاختفاء وقفت « نبوية » تطل على البحر وقد بدا لها كصفحة هائلة من معدن مصقول ، وترقب هبوط القرص وقد انعكست ألوانه على سطح الماء وخلف مغيبه على السماء لونا ورديا بينما كان البحر يذهاب متهاديا متألقا دون اصطخاب ... وحرك هذا المنظر آمالا كانت في أعماق نفسها ، وأحلاما كانت تحرق فؤادها وخواطر مشلتة تفزعها ، وأفكاراً كلها تدور بعضها حول بعض ويختلط بعضها ببعض .

كانت تفكر في مصيرها ... هل قدر لها أن تتزوج أم ستبقى في منزل أبيها عانسة . انها في الثامنة والعشرين من عمرها ولم يتقدم اليها الزوج ... ومتى يتقدم ؟ .

انها تعرف أن الله لم يهبها شيئا من الجمال ولا التكوين الجثماني وتعترف أن ليس لديها من الملاحة ما يجذب الشباب اليها ، ولا من الجمال ما يأسرهم ، ولا من التكوين الجثماني مايغريهم ، فهي نحيفة الجسم سمراء اللون شاحبة الوجه ، عيونها ذابلة منتفخة .

واتكأت بمرفقيها على حاجز الشرفة وأرسلت خواطرها تنساب على صفحة الماء الذي تنعكس عليه أشعة الشمس « المارة » من حين الى حين فيمتزج فيها النور والظلام ، وانحدرت دمعة على خدها على أثر رؤيتها منظر شاب كان يسير الهوينا متأبطا ذراع حبيبة له وارادت أن تبكي ماشاء لها البكاء على حظها التعس ، ولكن الدمع احتبس في مآقيها ، وظلت ساهمة واجمة ...

وبينما هي في تأملاتها إذ بنافذة الشرفة المواجهة لها تفتح وتظهر « فاطمة » أعز صديقة لها ، هي في الثامنة عشرة من عمرها ، وحباها الله بقسط من الجمال ونصيب من الجاذبية فكان هذا كله السبب في تهافت الأزواج عليها حتى ان والدها اضطر أن يعزها قائلا لأحدهم انها صغيرة ، ولآخر انها لاتستطيع الغربة وما أشبه ذلك من اصطلاحات الهروب .

وجاء الخاطب — صاحب النصيب — ورضى به الأب زوجا لابنته ...

التفتت فوقعت عيناها على عين صديقتها التي كانت منذ أشهر ثلاثة فتاة . اما اليوم فقد أصبحت زوجة وهي تقل عنها عشر سنوات ، فخز في نفسها هذا الموقف بألم صامت .

وتقدمت الصديقة في خطوات سريعة نحو حافة الشرفة وانطلقت تحية المساء من الشفاه ، وكان الظلام قد انتشر وبرزت في السماء نجوم متلألئة ، وأنيرت مصابيح الشوارع ، وكثرت المارة في شارعي كتشنر وتوفيق ، فبعضهم يتسامر في الحب ، وبعضهم يتأبط ذراع حبيبة له ، فكل في شغل شاغل ، وكل في أمر يبغيه .. وصمتت الصديقة مأخوذة بسحر الليل ، غير أن « نبوية » كانت سابحة في رؤية ماتراه أمام عينيها وهي محرومة منه ...

وظلا على حالتهما هذه برهة من الزمن استيقظت (نبوية) من تفكيرها هذا على صوت صديقتها تناديها بقولها :

— ماتيجى يانبوية تقعدى معايا .

— تعالى انت .

— لأ ، تعالى انت لحسن البيه لسه مجاش .

— طيب . ! آنا جايه أهو . . بس عندك حاجة حلوة ؟ .

— أمال ... عنيه لك ...

وماهى إلا دقائق حتى كانت (نبوية) فى شرفة صديقتها (فاطمة) جنباً لجنب وتقدمت الخادم اليهما بالمرطبات . فى هذه اللحظة لاحظت فاطمة آثار دمع على خد الزائرة ودهشت لذلك ، وأرادت أن تسألها ولكنها خافت أن يكون فى سؤالها ما يحرجها أو يكون مساً لكرامتها فصمتت .

وأخذ السكون يخيم عليهما برهة كبيرة دون أن يتناول أحدهما ما فى طبقه من المرطبات ، فكل فى شاغل وكل فى تفكير . وأرادت ربة البيت أن تبدد ذلك السكون — بعد أن قالت فى نفسها — لابد أن يكون فى الأمر شىء ، فيجب أن أسألها وأخفف عنها عبء ماتكتمه فى صدرها من أحزان وأشجان وان كانت تخفيها عنى ، واستجمعت قواها قائلة :

— يظهر يانبوية المرطبات مش على كيفك ... أجيب لك حاجة ساخنة ؟ .

— أبداً ... دى بديعة ! .

— أمال ما كلتيش ليه ؟

— آه .. بس فكرة كده جرت على فكرى .

— دايماً انت تفكرى .. إيه راح ينوبك منه .. كلى ياشيخة ولا تفكرى ولا تتعبى مخك ... يعنى زرعتيها قطن طلعت بلح .

وبعد أن تناولت المرطبات قالت فاطمة :

— قولى لى يانبوية إيه اللى بتفكرى فيه ؟.

— ولاحاجة ... بس الانسان بيبص لحظه يلقاه اسود يقوم يصعب عليه نفسه .

— ويقوم يعيط ؟ .

— يعيط ! !

— أمال ... شوفى خدودك وعنيكى ! . يظهر انك كنت مستخلية لوحدك وهات ياعياط .

— أبداً .

— انت حتنكرى ! . ماتشوفى نفسك قاعده سارحه إزاى وأثر العياط باين على خدودك .

— أبداً . دى دمعة واحدة انحدرت على خدى ولا أعرفش السبب (قالت ذلك وعلى شفتيها ابتسامة)

— دمعة واحدة ! . ومين يقول كده ! . طيب دا العياط طالع من عنيكى لما مورمها ويظهر انك نسيتى روحك وسبتى الدموع تنزل على خدودك وتلفتلك البودره .

— مش صحيح ؟ .

— يظهر انك ماشفتيش وشك فى المرايه ؟ .

— وايه اللى راح يهمنى منها وانت عارفه . . . عودى نشف ... وشى بقى أصفر ... رؤيتى تشبه

كيف تربى الأنوثة

لاتيأسى إذا كان جسمك نحيفاً أو بديناً أو معيباً فى أى عضو من أعضائه أو كنت ضعيفة الشخصية بين أترابك فان طريقة الجوهرى للتربية البدنية والعقلية تستطيع ان تكملك جسداً ونفساً فى وقت قصير . لادواء ولا آلات ولا جهد ولا غذاء مخصوص . ومع ذلك فاننا سوف نضع وزنك عند الحد الذى تريدينه ونعطيك الجسد والجاذبية التى تستدعى إعجاب الرجال وحسد النساء فى كل مكان . كتاب الانسان الكامل يريك الطريقة فى ١٠٠ صفحة مجاناً أكتبى اليوم ، الآن قبل أن تتركى إلى سكرتيرة معهد الجوهرى للتربية البدنية والعقلية ١٠ شارع قنطرة غمرة مصر تليفون ٥٠٣٥٩

الاموات يبقى المرايه لزومها إيه ؟ . طيب دا الواحد لما بيشوف نفسه فيها بيزيد كربه . يالله قسمتى كده

— دايما واهمه نفسك بنفسك وانا عارفه إيه اللى مخليكى فى الهم والقرف ده . صدقينى ان أفكارك دى مش عجبانى ، وحقنك فى نفسك هو اللى سبب لك كل ده وضعفك وخلاكى كده . تعرفى أنا ما اكون منك لأشغل نفسى بأى حاجة ، البيانو عندك والسينمات والملاهى كتيره ، البحر والكابينات موجوده ، يبقى إيه اللى ناقصك ، طيب دا يمكن ضياع اليوم فى حاجة واحدة من دى وبلاش راح اقولك القراءة والرسم .

— ماتعرفيش إيه اللى ناقصنى ؟ .

— لأ .

— معلوم ... لوكنت تعرفى لعذرتينى .

— طيب قولى يمكن اخفف عنك .

— نداء الطبيعة ... أيوه نداء الطبيعة هو اللى ينقصنى يافاطمة ، هو اللى مخلينى حزينة وعيشتى صاخبة . اللى مافيه واحد حب يصاحبنى وكلمنى كلمة حب ولو بالكذب . اللى مافيه حد غلط وبعت لى جواب قال لى فيه قابلينى فى ... والا فى ... وبعد كده تقولى حزينة ليه ! . هى دى حاجة ماتحزنش . بصى لنفسك — وعلت على شفتيها ابتسامة — قبل أن تتزوجى كانت الشبان بتحوم حولك وبيجروا وراكى ، وده جواب جاى وده جواب رايح ، ودا يشاكل علشانك ودا يتخانق إلى أن رزقك ربنا بابن الحلال واجوزك . !

— قطيعه تقطع الجواز ورحته اللى بيخلى الواحد يدوس على نفسه . يعنى ماجبك فى الجواز إيه ... ياحسره طب دا الواحد لما يقول لأهله مش عايزه اجوز الشخص ده كأنه خرج من دينه ، وتقع قرعة الواحده مننا مع شاب أوعلى الاصح مع راجل عجوز تقدر الواحده تتكلم ، ان قالت أنا بحب فلان ومش عايزه إلا هو مبقتش فى الدنيا ! . أهى عيشة وأيام بنقضيها هو فيه حد متهنى؟! بصى لحسن اللى بقول انه بيحبنى وأخلصت له وتفانيت فى حبه على أد ساعة عمل إيه ! . هوانت تخدى من الشبان إلاشوية كلام ، أهم كانوا كتير زى مابتقولى وكنت أسمع من كل واحد منهم كلمات حلوه تظن الواحده منا انها بقت فى السما وتخلص له وتفكر فيه وتسلم بالقبلات والعناق ولما تيجى تقوله يتقدم للخطوبة يهز كتفه ويلوى بوزه ويمط فى شفته ويقول ماعنديش ماليه تساعدنى ولما الواحده تلح عليه يروح وادى وش الضيف .

— على العموم ربنا يبعت لك ابن الحلال واجوزت دورك على ...

— طيب ربنا يوعدك وتشوفى الجواز ربنا يبعت لك ابن الحلال ما دام ده كل آمالك ، ومين يعلم كل تأخيره وفيها خيرة .

* * *

وكأن الله أراد لها ما كان يجول بخاطرها فلم تمض مدة حتى فاتح والدها شابا كان يشتغل عنده بمرتب ضئيل ... ورضى الشاب — بعد تهديد — وزفت إليه .

كان شابا فى الثانية والعشرين من عمره ، تتمثل فيه الرجولة بأتم معانيها ، شابا وديعاً طيب الأخلاق لايعرف من دنياه إلاما يرضى الله ، ورأت فيه مثلها فأحبته وأخلصت له ، أحبته من كل قلبها ويحق لها أن تعبده وهو الأمل المنشود .

تجدون احسن بن فى مخازن البن البرازيلى

ولقد ابتسم لها الدهر وشعرت بما كان يجول بخاطرها، وأحست بالسعادة الزوجية ترفرف على منزلها، وتغرد الطيور بأناشيد الفرح، فهى سعيدة، سعيدة حقاً. أما هو فقد كان حزيناً كئيباً منقبض الصدر، يسأل نفسه كيف سمحت نفسه بزواج هذه الفتاة؟!. لقد كان فى غيبوبة. حقاً لقد كان فى عالم غير العالم الذى يعيش فيه عند ماعرض والداها ورئيسه عليه الأمر!. أجل لقد خيره بين أمرين إما الزواج وإما الطرد من الوظيفة ... ثم ماذا؟ كان الزواج.

ومضى عام وبعض عام على حياتهما هذه، ثم لم يلبث أن قلب لها الدهر الغادر ظهر المجن، فأصيب بمرض جعله طريح الفراش وآلمها مرضه. ومرت الايام والأشهر وحالة المريض تزداد سوءا فكل يوم دواء وكل يوم طبيب.. حرارة ترتفع إلى أعلا درجات اليأس ونبض ينذر بالفناء العاجل.. ثلج على الرأس وأدوية مختلفة الطعام والألوان.

بالرغم من ذلك كله وبالرغم مما كانت تسمعه من أفواه الاطباء كانت تؤمل خيراً فى سبيل تمريضه.

يعلن زبائنه الكرام أنه اتخذ له محلا مستقلا بشارع عبد العزيز نمرة ٣٣ وترك المحل الذى يطلق عليه مصوراتى رويال وباشر أعماله كالمعتاد مع الاستعداد التام للتصوير ليلا ونهاراً

﴿ جورج المصور ﴾

والتكبير بالفحم على جميع المقاسات كما انه أوجد بالمحل ورشة لعمل البراويز والأسعار زهيدة جدا لشهرة المحل الجديد

ساهرة الليالى لايغمض لها جفن حتى أصبحت خيالا من نفسها.

كانت تشعر أن سعادتها الزوجية قد انتهت وان ما كانت تشيده من قصور الآمال قد انهار وتحطم ووسوس لها الشيطان فيما يكون مصيرها بعد ان تفقد زوجها وأخذ الفكر يعبح بها من حالة سيئة إلى أسوأ وكثرة أوهامها وأخذتها الحيرة فلم تمالك نفسها من الحزن والاضطراب.

وأحست بأن شيئا مبهماً يجوس فى صدرها يكاد يخنقها وبدأت تصوراتها تتطور من شكل إلى آخر وخيل لها ان شبح الموت يبدو أمامها ليقبض على روح زوجها فزعرت من ذلك المنظر وخرجت منها - وهى لاتدرى - صيحة تستحلفه ألا ينفذ ماجاء من أجله وتتوسل اليه أن يتركه لها. ولم تمض هنيهة حتى تلاشى من أمامها هذا الشبح وتذكرت رحمة الله فبعثت فى نفسها شيئا من الهدوء وبددت سحبا من الكآبة كانت تتكاثف فى صدرها غير انها كانت شديدة الخوف فكل شىء حولها يخيفها ويفزعها.

لقد مضت أيام سعادتها ... وها هى أيام الحزن والالآم تكاد تطغى عليها وتطويها فى طيات السواد واختلطت الصور فى خيالها بعضها مشوقة باسمه وبعضها الآخر عابسة قاتمة يتخلل ذلك كله شبح الموت يبدو أمامها وهى تعرف أن الموت جبار لا ترحم وهى كل ماتذكره الآن هو أن الحياة السعيدة انقلبت جحيما.

وفى إحدى الليالى حيث كانت الساعة الثالثة والربع انبعث صوت المؤذن: الله أكبر، الله أكبر فى الفضاء قويا حنونا فيه رهبة وحنان يدعوان إلى الخشوع وأنصتت إليه يرتل أذانه قويا متدفقاً ثم خافتاً فى صوت ساحر يبعث الايمان فى القلوب ويجلى عن الصدور ماران عليها من أسى وحزن، ثم أخذ الناس يستيقظون من سباتهم ونومهم ليؤدوا واجبهم نحو الخالق، واختلجت الشفاه تسبح الله وتطلب منه الرحمة والغفران.

أما هي فقد قامت لتأدية واجبها نحو خالقها وأخذت تبتهل اليه بقلب ملؤه الامل والرجاء أن يشفي لها زوجها ، وألا يريها مكروهاً فيه ، ثم قامت من بين يديه وخيل لها انه يناديها فهرولت اليه فاذا به يغط في نومه ، وجلست بجوار سريره وما كادت تفعل ذلك حتى خيل لها شبح الموت يبدو أمامها فلم تمالك نفسها من اضطراب عواطفها وذرفت الدموع مدراراً قائلة بصوت هامس يكاد لا يسمع :

— آه ياحبيبي متى تعود لك صحتك ويتم شفاؤك

ولم تمض هنيهة حتى أخذ يقلب رأسه على وسادته متضايقاً وعلى حين غرة خرجت منه صيحة عالية .. آه ...

فاقتربت منه نبوية ومالت عليه قائلة :

— سلمتك ياحبيبي ... أي شيء تريد ؟ .

فقال لها :

— أريد الشفاء يانبوية .. أريد الشفاء .. أريد أن تعود صحتي إلى كما كانت . هذا كل ما أريده .

الضعف والخجل

ان النحافة . والسمنة . والعادة السرية . والاحتلام والضعف التناسلي والامساك وضعف المعدة أو القلب أو الاعصاب أو الجسم عموما وتقوس الارجل واحديداب الظهر وضعف الذاكرة والارادة والخجل وكل الامراض المزمنة والعيوب الجسمانية والعقلية يمكن علاجها بالمنزل علاجا سريعا أكيداً بطريقة الجوهري للتربية البدنية والعقلية ـ مدة عشر دقائق كل يوم أياما معدودة في كل يوم تكتسب صحة وقوة ويتشكل جسمك بشكل عجيب يدعو إلى الاعجاب والاحترام . كل شيء مشروح في كتاب الجسم الكامل في ١٢٠ صفحة كبيرة ترسل إلى كل من يطلبها بدون مقابل اكتب اليوم إلى محمد فائق الجوهري ١٠ شارع قنطرة غمره مصر تليفون ٥٠٣٥٩

فاحتبس الدمع في مآقيها وقالت له بصوت حنون ملؤه الحزن والألم :

— ستعود اليك صحتك ان شاء الله ، ستشفى ، تجلد فان صحتك آخذة في التقدم ، خذ هذا الدواء فانه حلو الطعم .

وما انتهى من شرب الدواء حتى تنهد وذرف دموعاً وهو يقول :

— انني أحسن من ذي قبل مادمت أراك بجانبي

وصعد بنظره إلى السماء واختلجت الشفاه وخيم عليه السكون برهة من الزمن كأنه يناجي ربه قائلا هامساً :

— ياللك من ذات قلب طيب ، خففي عنك ، استريحي يانبوية ! . فانك ما زلت ساهرة ولم يغمض جفن عينيك الى الآن .

فقالت له بصوت فيه الرأفة :

— كيف يغمض جفني إلى النوم وأنت على حالتك هذه .. لا . . سأضحي بنفسي . . بصحتي . . بكل ما أمتلكه من أجلك .

ألح عليها أن تذهب لتستريح رغبة لطلبه وافقت على أن يأخذ فنجاناً من الدواء .. ثم تذهب . وقد كان فجرع فنجان الدواء ثم تنهد وانحدرت الدموع على خديه وهو يقول يالها من ذات قلب طيب انها لا تزال تحبني وتسهر على تمريضي بعكس ماكنت أظنه من النساء .. حقا انها لملاك طاهر .. انها مخلصة وفية بغير تلك النسوة اللاتي يحدن عن ازواجهن حتى إذا حلت بهم كارثة أو مصيبة من مصائب الدهر تركنهم يندبون حظهم العاثر وسعين وراء غيرهم .. ان زوجة غيرها كان ينغصها مرضى ويعكر صفو حياتها من الشهر الأول .. ان زوجة غيرها كانت تتمنى لي الموت بفارغ الصبر حتى يحلو لها الجو وتتزوج بمن تختاره وربما كانت تطلب من الله أن يعجل أيامي مادمت قد أصبحت عالة عليها ولكن هاهو الشهر الاول قد مضى وتبعه الثاني والثالث وها هو العام الاول قد كاد أن يمضي ولم تمل رؤيتي ..

وساد السكون برهة ثم صعد بنظره إلى السماء واختلجت الشفاه ترتل آيات الدعاء المزوجة الوفية المخلصة. وخيم على الغرفة سكون رهيب.. لقد فارقته الحياة وصعدت روحه إلى خالقها.

***

عادت نبوية — بعد سنتين قضتهما فى مهد الحياة الزوجية الى منزل أبيها تحمل قلبا مفعما بالآلام والاحزان وذكرى مؤلمة لاتبرح مخيلتها وخسارة فادحة لاتعوض

وفى أحد أيام صيف سنة ١٩٢٨ وقفت نبوية فى الفيلا المطلة على شاطىء البحر كما كانت منذ سنتين تسلى عن نفسها برؤية البحر ومنظره الساحر وهبوط قرص الشمس بلونه الذهبي وهجوم الليل بجيوش الظلام وفجأة وصل إلى آذانها — من بعيد — صوت خافت ينشد الموال الذى مطلعه..

اللى انكتب على الجبين..

ونظرت إلى الشرفة المقابلة لها علها تجد صديقتها فاطمة غير ان الحظ العاثر أبى عليها أمنيتها هذه فقد كانت مغلقة والنوافذ مظلمة.

وجالت بنظرها إلى الافق المظلم الذى كان يمتد إلى سطح البحر وكانت تذكرت حديثها مع صديقتها عن القسمة والنصيب وغدر الدهر الخائن والطبيعة القاسية وعاد الصوت متدفقا حلوا فى نبرات ساحرة حنونة ودهشت نبوية لهذه النغمة المحزنة ورثت لحال هذا الشاب وأمثاله البؤساء الذين ضرب بهم الدهر عرض الحائط.

واصغت اليه بكل حواسها تسمع هذا اللون الحزين الذى دل على أن المنشد يدفن ألما فى صدره واستمر ينشد الموال حتى وصل إلى قوله:

ان كان ده قسمتك بختك أجيبه منين

وما كادت تسمع هذا حتى زرفت الدموع وأجهشت فى البكاء وراحت فى تفكير عميق وذكرى مؤلمة ...؟

حميدة . م

على المطراوي يعيد بفنه عصر المعجزات

يؤتى الحكمة من يشاء

هذه الصورة لرجل بترت ساقاه فصنعت له فابريقة المطراوى أرجلا صناعية أعادت الى الرجل سيرته الأولى ولم أكن أصدق ان فى مصر صانعا يعيد عصر المعجزات فيجعل من مبتور الساق سليما يمشى على رجليه

ولشد ماكانت دهشتى حين رأيت صناعة الأرجل المتحركة والأيدى والجبائر والأحزمة الطبية على اختلافها من أحزمة فتق وأخرى لرفع المعدة والكلى الساقطة.

ويسرنا ان نذيع على صفحات «شهر زاد» ان هذا المصنع المصرى الأول من نوعه حاز تقدير واعجاب مصانع المانيا وكذلك حضرات الأطباء المصريين والأجانب وكان نتيجة هذا التقدير ان حاز توكيل فابريقة أوتوحاديش اند وستر كونيجير

الفابريقة شارع الساحة رقم ٢٧ تليفون ٤٥٣٩١

الفلاحة

كنا أول من ذكر خبر اتفاق الاستاذ محمد التابعى والاستاذ زكى طليمات والسيدة روز اليوسف على اخراج فيلم سينمائى يؤلفه الاستاذ التابعى ويخرجه ويمثل الدور الأول فيه الاستاذ زكى طليمات ، ويسند دوره النسائى الأول إلى السيدة روزا ليوسف .

وقد انتهى الاستاذ التابعى من كتابة السيناريو، وبدأ الاستاذ زكى يعد عدته للاخراج .

وقد ألقت السيدة روزا ليوسف قطعة فى استديو بنك مصر يبلغ طولها ٦٠ مترا لتجربة صوتها فنجحت نجاحاً كبيراً وقال مهندس الصوت ان للسيدة روزا ليوسف شخصية صوتية ممتازة .

يحيا الحب

لم يتم الى الآن الاتفاق مع الممثلين والممثلات الذين وقع عليهم الاختيار لتمثيل الفيلم الجديد الذى سيخرجه الاستاذ محمد كريم لحساب شركة أفلام الاستاذ محمد عبد الوهاب .. وذلك انتظارا لتوقيع الاتفاق بين الاستاذ محمد عبد الوهاب واستديو بنك مصر الذى تقرر أن يخرج الفيلم فيه حتى يمكن تحديد المدة التى سينص عنها الاتفاق فى عقود الممثلين .

ونستطيع أن نصرح أن الاستاذ كريما قد عدل عن اسناد دور البطلة إلى الآنسة ليلى مراد ، وعهد به إلى آنسة غير محترفة .

وقد زار الاستاذ عبد الوهاب فى الاسبوع الماضى الجامعة المصرية وتفرج على قاعة المحاضرات الكبرى ، لانه ينوى اظهار هذه القاعة فى بعض مشاهد روايته الجديدة « يحيا الحب » التى تقرر أن يظهر فيها فى ثلاثة مشاهد كمغن فقط يدعى إلى الغناء فى الحفلات .

نشيد الأمل

انتهى تقريبا تصوير المناظر الخارجية فى فيلم « نشيد الأمل » ، كما أوشك أن يتم العمل فى المناظر الداخلية .

والمقرر أن يتم اخراج الفيلم فى نهاية هذا الشهر وسيعرض فى سينما رويال ابتداء من ٤ يناير القادم .

أفلام الدعاية

انتهى العمل فى الفيلم الذى يخرجه عبد الفتاح افندى حسن باستديو بنك مصر لحساب شركة مصر للغزل والنسيج .

والذين يشتركون فى تمثيل هذا الفيلم هم الأفندية محمد ابراهيم ومصطفى سامى ومحمد توفيق وحسين المليجى والقصرى ثم المطرب محمد سلامه مع جوقة من الملحنين والملحنات .

وقد شرع الاستديو فى الاستعداد لاخراج شريط دعوى آخر لشركة النقل والملاحة .

أما فيلم المساجد الذى انتهى الاستديو من اخراجه لحساب مكتب السياحة فقد أعدت منه ثلاث نسخ باللغات الألمانية والانجليزية والفرنسية. وقد اتفق مكتب السياحة مع بعض شركات توزيع الأفلام فى فرنسا وانجلترا وألمانيا على عرض هذا الفيلم فى دور السينما فى بلادها .

ويستغرق عرض هذا الفيلم على الستار الفضى ثمانى دقائق فقط .

أفلام الأسبوع

محاربة الجاسوسية

دار العرض كوزمو
المخرج جون ستافورد
الممثلون

فريتز كورتنر ، وين جيبسون ، ريشارد برد اندروز انجلمان ، ايزابل جانز ، مارجورى مارس

دراما تقع حوادثها فى مدينة استامبول أثناء الحرب العظمى

وهى مأخوذة عن قصة للكاتب الروائى المشهور فالنتين وليامز

ويتلخص موضوعها أن رجلا انجليزيا استطاع ان يسرق الخرائط الحربية لتحصينات الدردنيل، فيشتبه به أحمد « فرتيز كورتنر » وهو رئيس قلم المخابرات السرية وأقوى رجل فى تركيا ، الرجل الذى يحترمه الجميع ويرهبونه فيقبض على الرجل ويلقى به فى السجن ولكن بعد أن يكون قد خبأ الخرائط التى سرقها فى حرز مكين

ويستطيع الجاسوس الانجليزى أن يهرب من سجنه بعد أن يقتل الحارس ، ويدخل أول بيت يصادفه ، وهو فيلا صغيرة تقيم فيها صحافية امريكية « وين جبسون » فتعطف عليه ، وتقدم له مالا لتساعده على الهرب ، وتعده بأن تقوم بالمهمة التى كلف بها إذا ألقى القبض عليه أو قتل

وتبر الفتاة بوعدها فتأخذ الخرائط من مخبئها وتوصلها إلى الشخص الذى ذكر لها الجاسوس اسمه

ويتخلل هذه الفصول حوادث مثيرة ومغامرات اعتدنا أن نراها فى جميع الافلام التى من هذا النوع

لم يحالف المخرج التوفيق فى جميع فصول الرواية والاحظ ان المخرجين الغربيين كثيراً ما يخطئهم التوفيق فى اخراج الروايات الشرقية ، ويثبتون فى أكثر من مناسبة جهلهم المطبق بعاداتنا وتقاليدنا ، وحتى بثيابنا وطريقة ارتدائها

أما الممثلون فكانوا جميعاً عاديين وأقل من العاديين . . . وكما كان أكثرهم كثير التكلف والتصنع

حتى فريتز كورتنر لم يكن فى هذا الفيلم الممثل العظيم الذى عرفناه فى رواياته الاخيرة ، وان كنت قد أعجبت به اعجابا عظيما فى بعض مشاهد الرواية مثل استجوابه الصحافية الامريكية

الحروب الصليبية

دار العرض روبال
المخرج سيسيل دى ميل
الممثلون

لورتيا يونج ، هنرى ويلكوكسن ، إيان كيث ، كاترين دى ميل ، جوزيف شلد كروت

تبدأ حوادث الفيلم فى سنة ١١٨٩ عندما استرد العرب بيت المقدس وجهز المسيحيون حملة كبيرة لاسترداده تألفت من جنود من معظم ممالك أوروبا ، وكان على رأس هذه الجيوش ريكاردوس قلب الأسد وفيليب ملك فرنسا وعدد من ملوك وامراء أوربا

وقد استطاعت جيوش الصليبيين ان تفتح عكاء ، ولكنها وقفت أمام بيت المقدس عاجزة عن دخولها وكان الكثيرون يعتقدون أن سيسيل دى ميل

سيظهر العرب بمظهر غير مشرف كعادة المخرجين الاجانب فى الروايات الشرقية ولكنه كان أمينا ، لم ينتقص من بطولتهم وشجاعتهم وكرمهم ، هذه الصفات المعروفة الاصيلة في العرب غير ان فى الرواية مشهدا واحداً يظهر العرب بمظهر الغدر والخيانة كنا نحب لوان سيسيل دى ميل قد طهر منه روايته العظيمة وهو عندما صوب العربى الواقف وراء سور عكاء سهمه إلى رسول الجيوش الصليبية وهو يقوم بابلاغ رسالة قواده الى العرب فأرداه صريعاً

هذا المنظر الذى يظهر العربى فى صورة الخائن الغادر كان يجب أن يترفع عن وضعه فى روايته سيسيل دى ميل

ولا أحب أن أناقش المؤلف أو المخرج بعض الحوادث التاريخية التى تضمنتها الرواية فانى ملتمس لهما العذر ، فقد يبرران عملهما بانه وسيلة لجعل الرواية غير مملة

فنحن نلتمس العذر لخيالى المؤلف او المخرج مادام خيالهما لا يشوه الحوادث التاريخية أو يتناقض مع الحقيقة

أجاد سيسيل دى ميل كعادته وهو بلاريب سيد مخرجى الروايات التاريخية ، وانى أعتبر هذه الرواية على رأس الروايات التى أخرجها

وقام الممثلون بأدوارهم خير قيام خصوصا هنرى ويلكوكس ولورنيا يونج وايان كيث

أعيش كما اريد

دار العرض	ديانا
المخرج	فان ديك
الممثلون	بريان اهرن . فرنك مورجان
الممثلات	جوان كروفورد . آلين ماك هون

قبل أن نتكلم عن هذا الفلم نحب ان ندلى بكلمة موجزة عن الفلم المجسم الذى عرض فى نفس البروجرام . فهو عبارة عن مناظر مختلفة طريفة يتهيأ للمتفرج أنها حقيقية وانها أشياء مجسمة يكاد يلمسها ويمسكها بيده وقد نالت كثيرا من اعجاب الجمهور

لنرجع الى فلم « أعيش كما أريد » . مناظر جميلة خلابة ، أنهار وأطيار وجبال وبواخر ومنازل فخمة كل ذلك أظهره لنا المخرج العظيم فان ديك فى فلمه هذا فان قلنا أن الاخراج غاية فى الاتقان والابداع فما أتينا بشيء من عندنا فهكذا أغلب أفلام شركة متروجولدين ماير

كاى « جوان » فتاة ابنة رجل ثرى تجول فى جزر اليونان على يخت أبيها الخاص وتنزل فى إحدى هذه الجزر فتقع فى شرك رجل فى عنفوان الشباب هو تيرى « بريان أهرن » أحد المنقبين عن الآثار اليونانية القديمة كان جافاً معها للغاية الا أنها تميل إليه وتحبه وتقضى معه أسعد الأوقات ثم يسألها عن اسمها وعنوانها فتعطيه اسم وعنوان سكرتيرة أبيها وتتركه وتسافر إلى نيويورك . يسافر إليها ويبحث عنها ليتزوجها فلا يجدها وأخيرا يعثر عليها بعد أن يعلم بحقيقة أمرها وهنا يظهر فى أجلى المظاهر . يظهر جافا قاسياً ولو أنه محب ولهان . اعترفت واعتذرت وقبل منها هذا الاعتذار واتفقا على الزواج . كان أبوها رجلا طيب القلب حنونا عليها عرفته بحبها ووعدها بالمساعدة مالياً إذ أن ريان كان فقيراً . بعد ذلك الوعد تكاد تضيع ثروة أبيها فتقع جوان فى مأزق حرج وتظهر براعتها وتجيد هذا الموقف فتوفق بين رغبة أبيها وقلبها . فلقد رغب أن يزوجها من شاب آخر غنى لتنتفع بماله لاصلاح ثروته . وكيف يكون لها هذا التوفيق ؟ تعترف لبريان أنها ما أحبته وإن كل ما مضى كان لارضاء نفسها ثم تتركه وتبكى وتذرف الدمع . وأخيراً تتحسن الظروف وترجع لحبيبها وتتزوج منه منه وتحيا كما تريد

لقد كان الفلم بديعاً جداً وقامت جوان بدورها خير قيام وكانت كما عهدناها دائما الممثلة الناجحة البارعة

وألاحظ ان بريان كان يحذو فى التمثيل حذو كلارك جابل فى القسوة ومعاملة النساء

محاولات الهواة

رونالد كولمـــــــــان

« جريا على خطتنا فى تشجيع الهواة ننشر للأديب محمد العكاوى دراسة صغيرة للممثل القدير رونالد كولمان بمناسبة نجاحه العظيم فى رواية فارس بغير سلاح »

« سوفوكليس »

لا يختلف رونالد فى حياته العادية كثيراً عن شخصيات الأدوار التى يقوم بها على الشاشة إذ أنه ممثل بالسليقة . ولا يسع من يشاهد افلامه إلا أن يشعر أنه لو عاش فى القرون الوسطى لكان خير فارس مسلح . فأدبه الجم من أبرز صفاته ، وان كان لا ينحنى كفرسان تلك العصور وهو متواضع فى غير ضعف ، واثق من نفسه معتمد عليها غزير الاطلاع كريم ، منكر لذاته ، ضارب فى كل صفة من هذه الصفات بسهم وافر وهو معروف فى استديوهات هوليوود من جميع عمالها ومديريها ، يثنى عليه جميع عارفيه . وبالرغم من ثروته وبسطة عيشه تجده متواضعا وتجده يحيط نفسه بجو كله بساطة ، فيقتنى سيارة عادية ، ويخاطبه خدمه كما لو كانوا يخاطبون صديقا .

ولا يشبه منزله منازل غيره من كواكب هوليود فانه أقل منها تمشيا مع روح العصر الحديث ، بل هو أقرب إلى منازل العصر الفيكتورى . ويقضى رونالد أوقات فراغه فى مكتبة منزله قارئاً سير القدماء ، أو القصص الخيالية الشهيرة ، قديمة كانت أو حديثة ، وكثيراً ما تجده يهرع الى التليفون فيتصل بالمخرج وليام هوكس فيسأله « أتظن أن سلزنك يحب أن يصنع فلما عن كذا وكذا » وغالباً ما يوافق المخرج على اقتراحه فينقله إلى سلزنك الذى يوافق عليه بدوره مشترطاً قيام رونالد بالدور الأول وكولمان ينظر إلى الرواية من وجهة عامة ، فلا يكفى أن يكون دوره قويا ساطعاً ان لم تكن الرواية فى مجموعها قوية بأشخاصها وحوادثها

« رونالد كولمان فى رواية فارس بغير سلاح »

وهو يميل الى لعب التنس ، فيلعب دائماً بعد الظهر وكلما وجد وقتا فى الصباح . ويعد من أمهر اللاعبين فى هوليوود وهو دمث الخلق يرحب بالصحفيين فى وقت قد يكون فيه فى أشد الحاجة الى الراحة .

وهو يملى ردوده على بريده بنفسه ويخط بيده الردود على المحتاجين باذلا لهم المساعدة مشترطاً الكتمان .

أخبار سينمائية

من هوليوود رأسا

عودة جورج ارليس الى هوليوود

جاء من هوليوود أن جورج أرليس سيعود قريبا إلى لوس انجيلوس عاصمة السينما ليظهر فى بضعة أفلام سينمائية لحساب شركة يونيفرسال

وقد كلفت الشركة بعض كبار الكتاب بوضع ثلاث روايات خصيصا له تناسبه . وتتفق مع شخصيته

وجورج ارليس رحل عن هوليوود الى انجلترا فى سنة ١٩٣٤ ليمثل لحساب إحدى الشركات الانجليزية رواية « الدوق الحديدى » فظل هناك منذ ذاك الحين وظهر فى أربع روايات هى « الدوق الحديدى » « المتشرد » « الشرق يتقابل مع الغرب » و « صاحب السيادة »

قضية مارى أستور

يتوقف احتفاظ ممثلى وممثلات السينما فى هوليوود بشهرتهم ومكانتهم فى عالم السينما على حسن سمعتهم ، وعدم خوض الجرائد فى أعمالهم الشخصية

أما إذا انتشرت الاشاعات حولهم ، وخاضت الصحف فى فضائحهم فسرعان مايفقد الممثل او الممثلة مكانته وشهرته ولو كان يقتعد قمة المجد السينمى ، وتأبى جميع الشركات فى هذه الحالة أن تجازف باسمها وتظهر الممثل فى رواياتها .

ونضرب مثلا ببعض الذين فقدوا مكانتهم وهم فى أوج الشهرة . فاتى أربكل ، وكلارا بو . ومارى ميلز مانتر وغيرهم .

وكانت الممثلة المعروفة مارى استور قد اشتركت فى تمثيل رواية «دورسورث» قبل عرض قضيتها أمام المحاكم فى هوليوود وتشهير زوجها بها واظهاره مغامراتها الغرامية

وتترقب الدوائر السينمائية باهتمام تأثير هذه الفضيحة على الرواية ، إذ ستكون محكا لعقلية الجمهور ، هل هو لايزال يتأثر بالاشاعات التى تنشر حول الممثل وفضائحه الشخصية فتجعله يهمله ، ويسدل عليه ستار النسيان أم انه اصبح يفرق بين حياة الممثل الشخصية وحياته الفنية .

كلمات مأثورة : عن كواكب السينما

لا أريد ان أتزوج وليام باول لأنى لا أستطيع أن اقنع نفسى بأن هذا هو الوقت الملائم لاسدال الستار على حياتى الفنية

« جان هارلو »

* * *

.... ولكنى فى الواقع أحب النمور الرقطاء

« سيمون سيمون »

* * *

نحن جميعاً لسنا أكثر من أرواح زهيدة وحيدة ، وسنظل كذلك حتى يعرف الحب الحقيقى طريقه إلى قلوبنا

« جوان كراوفورد »

* * *

لاتجيش فى نفسى الآن أفكار أو خطط خاصة عن الحياة الزوجية

« لوريتا يونج »

سرير جون جيلبرت

بيع سرير جون جيلبرت ممثل السينما المأسوف عليه في المزاد العلني منذ أيام فرسى المزاد على أحد الفنادق الكبرى في بنسلفانيا بمبلغ ٢٥٠ جنيها

ويقول مدير الفندق أنه سيضم السرير في حجرة من أكبر حجرات فندقه وسيطلق عليها اسم «حجرة شهر عسل جون جيلبرت»

ويستطرد مدير الفندق قائلا ولن تحتوى الحجرة على سرير جون جيلبرت فقط ولكنها ستجمع أيضا أثاثات حجرة نومه

وسوف لا تسمح ادارة الفندق للعروسين بأن يشغلا الحجرة أكثر من يوم واحد وليلة واحدة، ثم تؤجر في اليوم التالي لعروسين آخرين

ويعتقد مدير الفندق انه بعمله هذا يقدم باقة جميلة للعروسين في مبدأ حياتهما الزوجية خصوصاً وهو لم يزد ايجار الحجرة العادى

أعداد

شهرزاد

ومسامراتها

ومسلسلاتها

ترسل لمن يطلبها في خارج القطر المصرى مقابل ثمنها في داخله مضافا اليه ٥٠ ٪ من نفس الثمن لتكاليف بريد الخارج ؟

الادارة

أخبار سينمائية

وراء الستار

انضم الاستاذ مختار عثمان والسيدة زينات صدقى إلى ممثلى فيلم وراء «وراء الستار» الذى يخرجه الاستاذ كمال سليم في استديو نصيبيان لحساب شركة أوديون .

ويلعب الاستاذ مختار في هذا الفيلم دور مدير مسرح يحب احدى الممثلات «زينات صدقى» ويحاول أن يظهرها على مسرحه في الأدوار الأولى، وأن يظهرها كمطربة مع أنها لا تستطيع الغناء، ويقحم نفسه بجهله، وتدخله في شؤون فنية هو أجهل الناس بها في مواقف حرجة ومفارقات تثير الاعجاب .

كله إلا كده

تعطل العمل في المناظر القليلة الباقية من فيلم «كله إلا كده»، لان الاستاذ أدمون تويما مخرج الفيلم غاضب على الشركة، ومنقطع عن العمل.

ويعود سبب غضب الاستاذ أدمون الى تقصير أصحاب الشركة في دفع المبالغ المستحقة له ولزملائه الممثلين

وقد علمنا ان شركة سينمائية تألفت حديثا تفاوض الاستاذ أدمون ليخرج لها أول أفلامها ؛ وقدمت له سيناريو هذا الفيلم ليقرأه . ويبدى رأيه فيه .

بن بن بن

مخازن

البن البرازيلى

— ١ —

كانت الآنسة (نادية زكى صادق) قد كتبت الينا تطلب رأينا فيما تشعر به من كراهية نحو أختها الصغيرة وتعليل ذلك وعلاجه .

ونشرنا خطابها فى العدد ٣٦٩ وعللت فى الرد عليها هذه الكراهية العجيبة بأن أحد أفراد الأسرة كان يوغر صدر الآنسة على أختها بتفضيلها مثلا عليها فى بعض المناسبات تفضيلا يحز فى قلبها ثم بقيت آثاره إلى اليوم . ورجحت لها هذا التعليل ، ولكنى من باب الاحتياط سألتها بضعة أسئلة أخرى للاجابة عليها وقد جاءنا ردها وفيه تقول :

« ... لأنك نبهتنى اليه ولولاك لما كنت انتبهت إليه أبداً ، وهو قولك إن بعض أفراد أسرتى هم السبب فى حقدى عليها . نعم فاصغ إلىّ ... أنا لى أخ أكبر منى جداً من والدى ، أما أختى فهى شقيقتى فكان أخى وزوجته وأولاده يكرهون أختى جداً بالرغم من حبي له ولأولاده بل يكرهوننا جميعاً » .

غير ان هذا يا آنستى ليس هو الذى أعنيه . . . أخوك يكرهك ويكرهها ويبغضكم جميعا وإذن فليس هناك تفضيل يوغر الصدر .

إنى أريد أن أعرف هل كان هناك من يفضل أختك عليك ويكايدك بها ؟

وفى سياق خطابك أجبت على سؤالى « هل هى مفضلة عليك عند أهلك ؟ » بقولك « انها مدلعة جداً من (بابا) وأنا لا أطيق هذا الدلع ولكن عند قولى هذا لوالدى ان كثرة الدلع وكثرة طلباتها التى تجاب بسرعة بطال عليها يجعلها لا تجعل قيمة لأى شىء يكون جوابه : « اذا أنا لم أدلعها وتدلع علىّ أمال مين اللى رايح يلاعبها ويشوف طلباتها »

وهنا بيت القصيد . أبوك يدللها وانت ساخطة على هذا التدليل وتعترضين عليه فلا يقبل أبوك اعتراضك ويصر على رأيه . ويحنقك هذا عليها ، ويوماً بعد يوم تحسين بهذه الكراهية لها وعلتها أن أباك يدللها . وحين تحسين بهذه الكراهية لا تشعرين أن سببها كان من تدليل أبيك لها ، ولكنك تشعرين فقط بهذه الكراهية .

وهناك نقطة أخرى فى رسالتك ، وهى قولك انها صريحة جداً تقول ما تريد دون ان تهاب أى شىء ، وهذا دليل قاطع على « الدلع » الذى تشيرين اليه ، وهو أيضا سبب قوى على كرهك لها لأن هذه الصراحة تكون مؤلمة فى بعض الأحيان وخاصة عند السيدات لأنها قد تصرح بما لا تريدين أن تصرح به فيغيظك هذا منها ويحنقك عليها .

والواقع أن مالدى من المعلومات فى هذه المشكلة لا يكفى تماماً لتمكينى من إبداء الرأى فى العلاج ، فعسى أن أعرف منك معلومات أخرى تمكننى من

ذلك .

ومعذرة للتأخير الذى أرغمت عليه والسلام .

بيدبا

— ٢ —

حضرة المحترم الاستاذ بيدبا ...

بعد السلام ... لدىّ سؤال هو انى مخطوبة لشاب أشقر اللون وعيونه زرق ، وأعلم أن صاحب العيون الزرق يكون دائماً خائناً ، فهل كلامى صحيح أم لا ؟ أنا كنت لا أصدق فى الأول ، ولكنى فى الايام الاخيرة رأيت عليه تغيراً ظاهراً فى أخلاقه فتنبهت إلى مسألة لون العيون ، فالرجا الافادة واذا كنت تجدنى خاطئة فأرشدنى لطريقة أضمن بها المحافظة عليه ، ولك الشكر مقدماً .

قدرية . ح

* * *

يؤسفني جداً أن أجهل هذه القاعدة التى تقررينها فى رسالتك والخاصة بلون العيون ، لأنى — وأحمد الله على ذلك كثيراً — لم أعشق ذات عينين زرقاوين فلا أعرف ان كان صاحب مثل هذه العيون خائناً أو غير خائن ، ولكنى أعرف أن أغلب الافرنج ذوو عيون زرقاء ، وأن الخيانة ليست لاصقة بهم جميعاً .

من المحتمل أن يكون قولك صحيحاً ، ولكني لا أعترف به ، ولا أحب أن أعترف به .

أما انك رأيت تغيراً ظاهراً فى طباع خطيبك فهذا فى الغالب ليس له علاقة بلون عيونه ، ولكن مرجعه إما إلى أخلاقه ، فقد يكون التغير السريع فى طباعه وإما إليك فمن المحتمل انك لا تحسنين إلهاب الحب فى القلوب .

وعجيب أن تسألنى واحدة من الجنس اللطيف عما يجب أن تعمله لتحافظ على خطيبها أو زوجها أو حبيبها مثلا ؟ . أليست هذه هى مهنتها ؟ . أوليست هذه هي مهمتها الطبيعية فى الحياة ؟ .

وفى استطاعتى يا آنسة قدرية أن أذكر لك ذلك ولكنها أشياء يطول شرحها ولا يتسع لها المجال فى هذه الصفحات القلائل .

على انه يهمنى أن أذكر لك قبل أن أختتم ردى انه يحسن بك طرد هذه الأفكار من ذهنك ومحاولة فهم شعور خطيبك من نحوك فهماً حقيقياً لا دخل للعواطف فيه . يجب أن تفهمى عواطفه تماماً قبل الزواج فى صراحة ، والصراحة مؤلمة كما ذكرت سابقاً إنى افضل أن تقع المأساة — لاقدر الله وقوعها — قبل الزواج بدلا من وقوعها بعده .

أنا لست متشائماً من شيء ، ولكنى أحب أن تنظرى إلى المستقبل نظرة اهتمام وتقدير صحيحين وألا تغرك الظواهر فتخدعى بها ، وأن تبحثى عن الحقيقة ولو كانت مرة .

وأرجو أن توفقى وأن تزول وساوسك .

بيدبا

— ٣ —

سيدى الفاضل الاستاذ بيدبا

بعد الاحترام .. الرجا التكرم بالاجابة على سؤالى هذا المبين بعد لما هو مشهور عنكم من أصالة الرأى وحسن الاجابة فى تصريف الامور الشخصية ، وتجدنى معجبا جداً من إجابات حضرتكم على أسئلة القراء فى (باب بيننا وبينكم) .

أحب إحدى قريباتى وأريد الزواج منها وأشعر بأنها تبادلنى حبي بدون أن يبوح أحدنا للآخر بحبه نظراً لصلة القرابة والحياء ، علماً بأننى لا أمتلك سوى مرتبي الشهرى وقدره خمسة جنيهات مصرية ، وأرى انى إذا حاولت الاقتصاد فلا يمكننى الزواج إلا بعد مدة طويلة جداً ، كما ان حالة والدى المالية لا تسمح له بالقيام بمصاريف الزواج . والرجا التكرم بالافادة عن الطريقة السديدة التى يمكنني بها أن أقدم على هذا الزواج ومكاشفة أهلها بذلك ؟ .

وذلك فى أول عدد يصدر من مجلتكم المحبوبة لكى يكون ذلك مرشداً لى ولأمثالى وقدوة يقتدون بها ، ولحضرتكم عظيم ووافر احترامى ؟

ديروط ح . ج

* * *

أية طريقة سديدة تريد مني أن أشير بها عليك ؟ انت تحب قريبتك ، وهى تبادلك هذا الحب ، وأنت تريد الزواج بها ، وهى طبعاً تريد ذلك مثلك ، ولكنك فقير لا تملك غير مرتبك وقدره خمسة جنيهات ووالدك فقير لا يستطيع أن ينفق عليك فليس أمامك إلا أحد أمرين :

الأول : إما أن ترى فى مرتبك الكفاية وإذ ذاك فلامانع من مكاشفتك أهلها برغبتك لاتمام هذا الزواج .

الثانى : وإما أن ترى أن هذا المرتب لا يكفى للانفاق على أسرة جديدة سوف تعقب أطفالا على مر الزمن وبسرعة اكبر من سرعة زيادة المرتب ، وإذن فلا تفكر فى الزواج الآن حتى تتاح الفرصة ويرتفع مرتبك الى الحد الذى يكفى للانفاق منه على أسرة .

وأنت تعرف أسلوب حياتك وحياة التى تحبها وتعرف ان كانت هذه الحياة ترضيها أو تضايقها .

ولهذا فان الحكم بين يديك أنت لا بيدى أنا .

بيدبا

حول قصص

١ — لبيب افندى ميخائيل ابراهيم .

يؤلمنى أن ترسل قصة لك ثم تعقبها بخطابات عديدة فى طلب نشرها . أنت أحق بثمن طوابع البريد . فان كنت فى غنى عنها فأرسلها إلى غير مختومة بخاتم البريد .

ولتعلم أنت وغيرك أن هذه الرسائل العديدة لن تحفزنا لنشرها ولن تخيفنا . اننا ننشر ما نريد نشره تبعاً لما نراه متفقاً مع مصلحة المجلة .

ولتعلم أيضا أن تشجيعنا للكتاب الناشئين ليس معناه تضحية المجلة من أجل عيونك السود ، ولعلها حمراء وهو أقرب إلى الحقيقة

٢ — الآنسة ديوى

قدمت الينا قصصا وترى أن تخفى اسمها الحقيقى وراء هذا الاسم المستعار ، وليس لدى المجلة مانع من اخفاء اسمها الحقيقى ، ولكن ذلك لا ينفى أن تعرف المجلة اسمها الحقيقى وأن تنشر الاسم المستعار فقط .

٣ — وهناك غير هذه وذاك لا ينفكون يطالبوننا بنشر قصصهم ويلحون إلحاحاً سيدفعنا إلى كرههم فليحذروا ما ؟

بيدبا

للأمراض السرية والجلدية
الدكتور روبنلخت
الزهرى . السيلان . البروستات . ضعف الأعصاب . الاكزيما . حب الشباب . النمش
استئصال الشعر من الوجه . السنط . القرع . أشعة اكس . الوشم . الراجوع . جميع أمراض الشعر .
وتجميل وجه السيدات بالكهرباء وبأحدث الطرق العلمية
العيادة : عمارة الخديوى شارع عماد الدين رقم ١٤٠ تليفون ٥٣١١٧

غرام الابن والأب

بقلم نورا اسماريدج

حين انتهت جانيت من المهد الدراسى رأت أمها أن تقيم من أجلها حفلة تعارف إيذانا باندماجها فى الحياة الاجتماعية .

وكانت تلك الليلة هى الموعد المحدد لاقامة الحفلة .

ولكن جانيت لم تكن تشعر بشىء من الهناء بل كانت على النقيض منقبضة الصدر شاردة الذهن فقد مر أكثر من أسبوع دون أن يصل اليها نبأ من صاحبها ذى الشعر الجعد .

ونظرت جانيت الى وصيفتها وحسدتها ونفست عليها سعادتها .

نعم . لقد كان التعب يبدو حقيقة على وجه الوصيفة ولكنها كانت سعيدة هانئة فى الوقت ذاته وكانت تخرج من جيبها من حين لآخر خطابا مطويا فتلقى عليه نظرة عاجلة ويشرق وجهها ويعلو الابتسام شفتيها فلاشك أنه خطاب غرامى

أما هى .. جانيت .. الفتاة المترفة الثرية فلا تجد سبيلا إلى مثل هذا الهناء ولا إلى مثل هذا الخطاب .!

وفتح الباب ودخلت بعض صديقاتها فأقبلت احداهن على جانيت وقالت لها :

— أوه ..! ان شعرك معقوص بشكل فاتن .!

وقالت الأخرى :

— وثوبك على غاية فى الاناقة والرشاقة .

وانبرت الثالثة تقول :

— وأمك أيضا تبدو على غاية من الرشاقة والفتنة .. وقد أحاط بها الشبان وجعلوا يتعقبون خطواتها .!

وابتسمت جانيت ابتسامة خالية من المعنى وساءلت نفسها عما إذا كان هؤلاء المدعوون والمدعوات قد فطنوا حقيقة إلى أن هذه الحفلة تقام من أجلها هى .. لا من أجل أمها .؟!

وأرسلت جانيت بصرها إلى الوصيفة فرأتها تبتسم وهى تقرأ الخطاب الغرامى .!

ما أسعدها هذه الفتاة وما أشقاها هى .!

وكرهت جانيت أن تعود إلى التفكير فى هذا الشاب ذى الشعر الجعد فان هذه الخواطر تحزنها وتشقيها وهى فى حاجة فى مثل هذه الحفلة الى أن تبدو نضرة الوجه متألقة الابتسامة .

ولكنها مع هذا لم تكن تملك إلا التفكير فيه .

انه حقيقة لم يطارحها الهوى ولم يخطبها ولكنها كانت تعلم انها تحبه وانها لن تتردد اذا هو طلب يدها .

نعم ان من المؤكد ان أمها ستعارض في هذا الزواج بحجة أن جانيت ماتزال طفلة .!

ولا غرابة فى هذا فان الام إذا كانت أرملة مرحة ولوعة بالتجمل والتأنق فانها تحب دائما أن تظل ابنتها «طفلة» مدى الحياة ولو تجاوزت العشرين حتى تظل الأم .. الأرملة .. المرحة .. فى عنفوان الشباب مادامت ابنتها لاتزال طفلة .!

ولقد كانت الأم — ديانا ماليسون — حريصة على أن تظهر ابنتها بمظهر الطفلة .. فكانت لا تختار لها من الثياب الا القصير ذى الطراز المدرسى ...

البقية على صحيفة ٦٧

فالتفت « دين » إلى وينفرد وقال لها :

— هيابنا ياوينفرد .

ونزلا الدرج دون أن يستمعا لبقية حديث « روبى » .

والتزما الصمت فى العربة ، وكان التعب باديا عليها تماما فقال لها «دين» :

— خبرينى لماذا جئت لهذا المنزل ؟ .

— الخطاب الممضى منك . لقد أقدمت على عمل جنونى . ولكن هذا لايهم . أليس كذلك ؟ .

— أظن ذلك ! .

وعاد « دين » إلى الحديث لما أن رأى اليأس قد تطرق إلى قلبها :

— أخشى أن تكونى قلقة لفقد الوثيقة ؟ . إنى آسف لتأخرى ، ولكن ليس من ذلك بد ! . وأظنك قد دافعت بكل مافى وسعك ؟

— بكل تأكيد ! . ولكنى فشلت وهذه هي النهاية .

وتطلع « دين » من العربة وألقى نظرة جامدة على جماهير المارة وكانت الشمس قد اختفى نورها ، وبدأ يشعر بثقل فى قلبه كما لو كان قد صب من رصاص ، وأدرك أن السبب فى قلق الفتاة هو الوثيقة ، ولأنها تعتقد بصحتها أصبحت تظن انه قد أضحى معدماً . وطالما هو كذلك فلن يعد يصلح لأى منفعة لها . وجمد « دين » فى مكانه لهذا الخاطر وظل كذلك حتى وصلت العربة الى الفندق .

وقفزت الفتاة من العربة واجتازت الافريز بسرعة وقالت له :

— باكر ! .

ومدت إليه يدها تمنعه من اللحاق بها ، فحياها دين بانحناءة . وسارت وهو يشيعها بنظره حتى غابت وراء باب الفندق دون أن تلتفت إلى الوراء . وتعجب « دين » لذلك وتساءل عما إذا كانت هذه الفتاة هي فى الحقيقة أفاقة خطرة حرمت من فريستها .

نقد « دين » السائق أجره وسار إلى مكتبه على الأقدام . وهناك علم أن محاميه قد خاطبه بالتليفون مرتين . وأن اثنين من مديرى الشركة وأعضاء مجلس إدارتها فى انتظاره ، كما كان أحد مراسلى الصحف ينتظره خارج البناء .

وأدرك « دين » من ذلك كله أن « روبى سنكلير » لم تضيع وقتاً ، وأن طبول المعركة الأولى قد دقت .

— ١٩ —

عرض الآنسة سنكلير

« لقد بارحت الآنسة روان الفندق منذ ساعتين وأخذت معها حقائبها ودفعت حسابها كاملا » ... هذا ماعلمه دين من بواب الفندق عند ماذهب فى اليوم الثانى . وأسرعت مديرة الفندق إلى (دين) وكانت تعرفه من قبل وأكدت ما قاله البواب وأضافت إلى ذلك أن الآنسة روان لم تظهر عزمها على الرجوع ولم تحجز غرفا أخرى .

— وهل دفعت حسابها ؟ .

— طبعاً ياسيدى ! . لقد كانت حريصة على دفع حسابها كلما قدّمت إليها الفواتير

— وهل لم تترك رسائل ؟

— كلا ياسيدى !.

فغير دين مجرى الحديث وقال :

— شكراً لك ! . كنت أظن أن الآنسة روان لن تبرح الفندق قبل آخر النهار . هى غلطتى على كل حال . وهل لم تترك تعليمات بشأن الرسائل التى قد ترد باسمها ؟ .

— كلا ياسيدى . وإذا ورد أى شىء باسمها فسنحتفظ به حتى تكتب لنا .

— شكراً لك ! . لابد انها كتبت لى على المنزل .

وعاد « دين » أدراجه بالسيارة ومرّ بطريقه على المنزل حيث علم أن هناك خطابا باسمه ، وكان الغلاف بخط وينفرد ففضه بسرعة وقرأ :

صباح الأربعاء .

لعلك تدرك طبعا أن هـذه هى الخاتمة . لقد أعدت إليـك اليوم كافة الحلى والجوهرات التى اشتريتها أوأهديتها لى بالبريد المسجل . ولم أحتفظ إلا بخاتم واحد وهو على ما أظن أقلها قيمة ولكنى لم أرغب فى فراقه . أما إذا صممت على استعادته فلاشك انه رهن إشارتك ... سأعود إلى حيث جئت !. إلى العالم الذى ما كان ينبغى لى أن أتركه . لقد كان كل شىء خطأ كبيراً . وأرجوك أن تدرك انك الآن حر طليق من كل تعهد أوشىء آخر . وأتعشم أن تطول الحياة بى قليلا لأ كفرعن بعض اخطائى

وينفرد روان

قرأ دين الخطاب أ كثر من عشر مرات . والشىء الواضح فيه هو أن الفتاة قد هجرته دون أن تنتظر الفصل الختامى للمأساة . لقد هجرت السفينة التى أوشكت على الغرق بسرعة مزرية . هجرته ولم يكن عليـه شرط ولم تقترح عليه أمراً . أخذ دين

يقلب المسألة من أوجهها المختلفة . وبعد تفكير طويل لم يزدد إلا دهشة وارتباكا . ولكن الخطوات التي بنى عليها تفكيره لم تكن لتتمشى مع المنطق ! . فلو أن أيدى (دين) قد عجزت عن أن تفتح للفتاة باب السعادة الحقيقية على مصراعيه فهو على الأقل ليس بعاجز عن أن يرفعها على الاقل الى مستوى أعلى وأسعد من البيئة التي خرجت منها وعادت إليها . وشعر دين باكتئاب عظيم عند مافرغ من دراسة الأسطر القليلة التي كتبتها الفتاة له . لقد ذهبت عنه بمحض اختيارها ، وبلا أسف ظاهر إلا على الفرص التي ضاعت عليها بضياع الوثيقة . وشعر دين بفراغ في حياته لم يدر له كنهاً ولاسبباً ولم يشعر بمثله من قبل حتى عندما مدت الليدى أوليف يدها له تحييه تحية الوداع . وأدرك دين انه على وشك أن يصبح رجل عاطفة ، فجز على أسنانه وطرد الفكرة بعيداً عنه ... محض هذيان ... لقد كانت سلسلة من الحوادث ، وانتهت بسعادة وأخيراً ماذا في الخارج .. جومكهرب وعاصفة شديدة تكاد تهب وعليه أن يقابلها بمفرده .

* * *

لم يحاول محامى دين أن يدور حول الموضوع بل قال مباشرة :

— إزاء هذه الوثيقة فان الاجراءات المتخذة إزاء هيفروم ستقف عند هذا الحد . وان مجرد وجودها يامستر دين ليلقى ضوءاً جديداً على الموضوع ، وربما أخذ وضعه الطبيعى . وفى هذه الحالة يكون موقف هيفروم كمن أراد أن يفاوض فى أمر موجود فعلا . ولقد وجد الأمر الذى يستند اليه . ولم تبق هناك أدلة لتتقدم ضده .

— حسن جداً ليطلقوا سراحه . انى أقر بصراحة أنه عندما أبلغت البوليس عنه لم يدر بخلدى أن مثل هذه الوثيقة قد يبرز فى عالم الوجود .

فسأله المحامى :

— هل كنت تعلم بوجودها ؟ .

فأجابه « دين » بهدوء :

— لقد أرانى سنكلير إياها ، وفيما يختص بسنكلير فالمسألة لا تتعدى النصب والاحتيال ، لانه هو بنفسه الذى أرشدنى الى المنجم وحفزنى لاستغلاله قائلا ان هناك معدنا ، ولكن وسائله المادية لاتعينه على البحث ، ولكن هذه قصة قديمة والمنجم هو فى الحقيقة ملكى أوكان كذلك .

— أرجو بل أعتقد انك تتكلم الصدق ، ولكن الوثيقة أو الحجة الحقيقية هى فى أيدى أناس أرذال لايتورعون عن أى شيء . لقد تلقينا مذكرة هذا المساء بأن القضية سترفع ضد شركتكم .

— كلما بادروا بذلك كان من المستحسن . سنعرف بذلك حقيقة مركزنا . وانى اعلن انه طبقاً لقوانين البلاد فان هذه القضية خاسرة ، وإلا فان ارشاد سنكلير إياى إلى المنجم وتركه لى أنفق عليه لاستغلاله يكون مؤامرة دنيئة ظاهرة .

— وهل ستقف الشركة إلى جانبك فى هذه القضية ؟ .

— بلاشك وماذا يمكنهم أن يفعلوا خلاف ذلك ؟ . سيكونون بجانبي إلى النهاية .

***

وفى هذا المساء عند ما أغلقت سوق الأوراق المالية كانت أسهم شركة المناجم المتحدة تقف عند الرقم ٩٠ . وعند ما أغلقت السوق فى اليوم التالى كان الرقم ٧٤ والفضل فى ذلك يرجع إلى أسطر قليلة نشرتها بعض الصحف وتتلخص فى أن قضية قد رفعت من هيفروم والقائمين بتركة المرحوم ريتشارد سنكلير بدعوى ملكية منجم « انا الصغيرة الذهبي » . ورغماً من أن الموضوع كان حديث الناس من قبل إلا ان القضية كان لها ضجيجها فى كافة الأوساط . وقد كانت الهيئات المختلفة فى حى المال تثق بدين ثقة لاحد لها ومن صميم قلبها ومن ثم لم يكن للاشاعات السابقة نصيب من التصديق لدى هذه الهيئات . أما وقد اتضح الأمر جلياً كرائعة النهار وانجلت الاشاعات عن قضية تأخذ مكانها فى عالم المحاكم والقضاء فلم يعد للثقة مجال . وأصبحت صورة « دين » لازمة لا تخلو منها جريدة من الجرائد وبالمثل بقية أخباره ، فطلعت الصحف على القراء بقائمة الطعام التى قدمها « دين » فى حفلة أقامها لمديرى شركته وأعضاء مجلس إدارتها ، كما نقلت خبر إرساله شيكا بمبلغ خمسة آلاف جنيه لاحدى المستشفيات وانه تردد على ميدان السباق عصر اليوم السالف . وكان « دين » يصف الدعوى التى رفعت على الشركة بأنها فكاهة ليس إلا . وقد واظب على وضع باقة البنفسج فى عروة ردائه وتعمد أن يزيد من أناقته وتنسيق هندامه . وفى الحقيقة كان لكل هذه الامور الفضل الاول فى أن تحتفظ أسهم شركة المناجم بعشرة بنوط فوق ماتستحق فى السوق .

أما فى حقيقة الأمر وواقعه فان « دين » كان يقاسى الأمرين من مديرى الشركة تارة ومن المحامين تارة أخرى . وفضلا عن مسئولياته الراهنة فكان (دين) يشعر فى قرارة نفسه بجرح بليغ لا تتركه آلامه ليعيش فى سلام . كان يقضى الساعات الطويلة جالسا يفكر فى تلك الفتاة الشاحبة اللون التى استولت على أحلامه والتى انتزعت من بين ذراعيه . تلك الفتاة التى ظلت تلعب عدة أسابيع دوراً هاماً فى حياته .

حاول (دين) عبثاً أن يتعرف مصيرها حتى خيل اليه انها اختفت تماماً من عالم الوجود . هل بلغ بها عدم عرفان الجميل إلى أن تهجره لدى أول اشارة للخطر ؟ . أم

لديها أسباب أخرى تبرر ذلك ؟ . لقد قبل شروطها فى بادىء الأمر بالنسبة للقوة التى كانت فى حيازتها . أما وقد فقدت هذه القوة فقد أسرعت بالفرار قبل أن يطردها هو بنفسه . هذا بلاشك ما كان يجب أن تفعله . وهذا بلاشك هو مافعلته .

وكان (دين) فى هذه الأوقات الحرجة يحافظ أكثر من المعتاد على الحضور إلى مكتبه فى المواعيد المعتادة ، وأن يبحث بنفسه كافة أعماله المصلحية دون تردد .

و بعد ظهر أحد الأيام دخل اليه سكرتيره معلناً قدوم سيدة ، فقفز قلب دين من مكانه ، وتدفق الدم فى شرايينه ، واختطف البطاقة التى قدمها له السكرتير بلهفة . وأخيراً كان اليأس ! ! فلم تكن هى بالزائرة المنتظرة ، إلا انه على كل حال تعين عليه أن يقابل القادمة فزيارتها لها أهميتها .

دخلت الزائرة ولم تكن سوى دوبى سنكلير . وقد صعب على دين التعرف عليها فى بادىء الأمر ، فمظاهر الثراء تغطيها من رأسها إلى أخمص قدميها ، وكانت تتظاهر بثقة نفسية أعياها تمثيلها والقيام بأعبائها . ولم يكن هندامها فى مجموعه وتناسقه بالذى يلفت الأنظار . فقد ذكرت « دين » باحدى الممثلات المزليات التى كان يعرفها من مدة

صافحها (دين) وقالت له وهى ممسكة بيده :

— لعلك طبعاً لم تتوقع هذه الزيارة ؟ .

ثم تطلعت حولها وقالت :

— هل لى أن أجلس ؟ .

— تفضلى ! .

فاختارت أحد المقاعد الوثيرة المريحة واتجهت اليه وجلست واضعة ساقها على الأخرى لتظهر الجوارب الحريرية ، ثم نظرت لدين باستغراب وقالت :

— ألا تزال متكدراً منى ؟ .

— أنا فى الحقيقة لا أحمل ضغينة لأحد ، ولكني لن أنسى بسهولة المعاملة السيئة التي عاملتيها للآنسة روان .

— أونتائج هذه المعاملة ؟ . على كل حال تذكر يامستر دين انى كنت بائسة بمعنى الكلمة . لقد كنت فى لندن فى هذا المكان الفسيح بلا درهم واحد وبلا صديق أعوّل عليه ، بينما يتمتع الآخرون بثروة هى حقى ! .

— هذه مسألة لم يقل القضاء كلمته فيها بعد ! .

— انى أحكم تبعاً للحقائق التي أراها . إن المحامين لا يرمون بنقودهم جزافا وهم على استعداد لأن يقدموا لى كل ما أريد بضمان منجم « آنا الصغيرة الذهبي »

فضحك « دين » قائلا :

— بضمان منجمى ؟ .

— كلا ، بل هو ملك لورثة تركة المرحوم ريتشارد سنكلير .

— أيتها الفتاة العزيزة . ! لقد كنت فى طبيعتك الحقيقية يوم أن كنت تسيرين عارية الرأس فوق رمال قرية را كنى يوم أن انقذتينى من بلل محقق .

— وأنت بالمثل كنت فى هذه الايام أ كثر تلطفاً معى ! .

— هذا أمر طبيعى ، كيف تريدين أن أتلطف الآن مع سيدة تريد بل تعمل على خرابى ؟! .

فتطلعت إليه الفتاة بشغف وبشكل لم يعهده فيها من قبل وقالت :

— لست راغبة فى خرابك !. لا أريد شيئا من هذه الامور ألبتة ! . ألم تكتف بعد بما حدث ؟ . ما الداعى لاستمرار النزاع ؟ .

— وكيف يمكننا أن نتفق ؟. إن المنجم لم يعد لى . لقد بعته إلى الشركة منذ سنوات عديدة .

فاعترضت عليه قائلة :

— ولكن ليس لك الحق فى بيع مالا تملك ! .

— على كل حال فقد قبضت الثمن ! .

— ولكن اذا رجحت كفتنا فى القضية فستدفع الثمن ثانيا ! .

— إن الدفع سيكون من شركة اتحاد المناجم الذهبية ، وهى بدورها تعود لمقاضاتى !.

فمدت إليه الفتاة يدها ، ولم تكن فى هذه المرة ملوثة بالماء المالح ، ولا مخضبة بأعشاب البحر ، بل كانت مكسوة بقفاز من الجلد الثمين ومشربة بأحدث الروائح العطرية وأزكاها رائحة . وقالت له :

— لنكن أصدقاء . إن آسفى لشديد جداً لاساءتى معاملة حليفتك الصغيرة ، ولكن لم يكن بوسعى أن أفعل اقل من ذلك . لقد كانت حجر عثرة فى طريقى . لم أكن بقاطعة للطريق ولا بسالبة للمال ؛ بل كنت أريد أن أصل لحقى فى الحياة والمتعة والسعادة بألحانها الشجية وعواطفها وجاذبيتها . تذكر حياتى السابقة وكم كانت لعينة وبغيضة . وماذا كنت أفعل لأتخلص منها . لارغبة لى فى المال ، سواء كان مالك أو مال الآخرين . كل ما أريده هو الحياة والسعادة . أريد الخمر والنشوة . أتعى ذلك ؟ يجب أن تفهمه جيداً ! .

وأخذت عيناها تفيضان بالعاطفة بل بالشهوة ، فترنح جسمها وتقدمت اليه وهى

تحملق فى وجهه كأنما يجذبها إليه بمغناطيس شـديد ، وأرخى « دين » عينيه وأخذ يتأمل الأوراق الملقاة على مكتبه . وكانت تتسرب من الباب أصوات الكتبة وآلات الكتابة ، ومن النافذة أصوات المارّة والسيارات والعجلات ، تخيل إلى « دين » أن هذه الأصوات غير حقيقية ولاوجود لها . وكان ذهنه منحصراً فى أن الساعة دقيقة وما كان يشعر بسوى النـداء المنبعث من عينى الفتاة والحرارة الصادرة من أنفاسها فتنعكس على وجنتيه . وأخيراً أخذت الفتاة تنهض من مقعدها وتتقدم نحوه ، فاستعد « دين » لبذل آخر مجهود لديه فقال لها :

— أيتها الآنسة العزيزة ! . إذا كنت تريدين الاتفاق حقاً ، ورغبت فى أن تقـترحى حلا معقولا ، فسأبعث للمحامى فى الحال ، إذ لايمكننا أن نسوّى هـذه المسألة وحدنا .

تجمدت الفتاة فى مكانها برهة دون أن تتكلم ، وعند ما ألقى « دين » بنظره على وجهها لم يعد يتعرف على صورتها الحقيقية ، فأسدلت قناعها بسرعة ، وما كان هذا القناع الشفاف ليخفى البريق المنبعث من عينيها لايعنى سوى التهديد فقال لها :

— انى آسف جداً ! . لعلك تدركين ذلك ؟

فاتجهت نحو الباب وخرجت دون أن تجيب بكلمة واحدة .

— ٢٠ —

خلال الشدة

وأخيراً أشرف « دين » على الجانب الآخر من هذه الشهور الطويلة التى مرت به فى اعيائه ومتاعبه ، ومرت به الأيام تلواً بعضها فى جو المحاكم الخانق وتتابعت عليه الأسابيع حتى أصبح لا يرى فيها إلا تكراراً مملا لانهاية له ولافائدة ترجى منه . وهكذا سارت عجلة القانون فى دورتها الهادئة البطيئة الأكيدة .

وأخيراً وصلت القضية المرفوعة من سنكلير ضـد شركة اتحاد المناجم الذهبية إلى مرحلتها الأخيرة . وأخيراً فاز « دين » بشىء واحد وهو الاستجواب فأدلى بشهادته وهو فى مقعد الشهود ، ثم استمر الاستجواب حتى ناهز الساعتين ، وتمكن « دين » من أن يثبت انه دفع لسنكلير أجر إرشاده إلى المنجم ، كما أثبت أن سنكلير هو الذى اقترح عليه أن يحاول استغلال هذا المنجم .

وعند ما انتهت القضية من أدوارها الأولى كانت هناك حقيقة قـد تم إثباتها

وهى انه عندما باع دين المنجم الى الشركة، كان يملكه حقا. إلا أنه ظلت بالمثل أشياء أخرى وهى تلك الوثيقة التى ظل سنيكلر محتفظا بها والتى هى العمود الفقرى لدعواه الجديدة أو بقول آخر دعوى وريثته.

ومرعان ماانهدم الجانب الحساس من القضية الذى طالما كان مصدرا للاشاعات والتقولات.

سأل القاضى دين

— أليس من الحقيقى ان سنيكلر زارك فى مكتبك قبل مقتله ببضعة أيام؟

— نعم زارنى بكل تأكيد!

— هل لك ان توضح للمحكمة مادار أثناء هذه الزيارة أو المقابلة؟

— فى الحقيقة لا يمكن ان نسمى ذلك مقابلة. كان الرجل ثملا ورأيته معتديا متجرئا أرانى هذه الوثيقة التى تقوم عليها الدعوى الآن، فشككت فى أمرها، واعتقدت لساعتى ان هذا الرجل يحاول النصب والاحتيال على طريق التهديد، فأمرت بطرده من المكتب

وسأله القاضى السؤال التالى الذى أثار ضجة من الحضور

— ألا نك بعد ذلك بأيام قليلة عهدت إلى الرجل المسمى دوان — والذى قتل سنيكلر — ان يحاول الحصول على الوثيقة واعادتها اليك؟

— ليس هذا ماحدث! لقد زارنى دوان الذى كان صديقا حميما لى فى جنوب أفريقا والذى تختلف طباعه تماما عن سنيكلر. وبهذه المناسبة حدثته بالظروف التى حدثت

— ألم توص اليه ان يسعى لاستعادة هذه الوثيقة من سنيكلر

— لا يمكننى ان أقر بذلك! أخبرته بأننى رفضت الانصياع لتهديد سنكلير. إلا اننى على كل حال لا أمانع فى ان أدفع ثمنا معقولا لهذه الوثيقة.

ولما كانت الصلة بين دوان وسنيكلر أوثق منها بينه وبين أى أحد منا.

ظننت ان بمقدور دوان ان يقنع سنيكلر باستعمال الحكمة

— إذا كانت الوثيقة عديمة القيمة، فلماذا أبديت مثل هذا الاهتمام بها؟

— أخشى ألا تكون على بينة الأمور فى عالم المناجم. ان أقل تقرير مهما كان مزيفا وكاذبا قد يؤثر فى السوق المالية تأثيراً كبيرا. ويجب على الشركة دائما ان تلاحظ مصالح حملة أسهمها و

— إذن نصل الى هذه النتيجة. وهى أنك فوضت دوان للسعى لدى سنيكلر. هل تقدر مسئوليتك فى ذلك؟ وهل تدرى بالمثل ماذا حدث أخيرا

غرام الأب والابن

بقلم نورا اسماريدج

«بقية المنشور على صحيفة ٥٨»

وأطالت مدة بقائها فى المدرسة فما تنتهى من منهج إلا ألحقتها بمنهج جديد. ومن المحقق أن جانيت ما كانت لتندمج فى الحياة الاجتماعية لولا أنها قد «أجهزت» على جميع المناهج الدراسية الممكنة ولم يعد باقياً ما يمكن أن تدرسه بعد هذا..!!

فاضطرت الأم أمام هذا أن تقيم هذه الحفلة الاجتماعية حتى تعرف ابنتها إلى أصدقائها وصديقاتها

وكانت جانيت موقنة من أنها لن تفلح فى مثل هذه الحياة فهى فتاة حيية خجول تنفر من المجتمعات ولا تروقها هذه الدعابات الثقيلة التى يعمد اليها الشبان فيشذون بها عن حدود الآداب

انها تجيد التنس والانزلاق على الجليد والهوكى ولكن الذين يحيطون بأمها من طراز لا يحفل بالألعاب الرياضية فهى من هذه الناحية لا يمكن أن (تظهر) وتبرز

ولقد خرجت يوما تتجول بين الحقول وتتسلق الهضاب القريبة. وهناك لقيت صاحبها منطرحا على الأرض وحيدا وهو يجيل عينيه فى المناظر الطبيعية الخلابة المحيطة به.

فلما مرت به جانيت قال لها بلا مقدمة أولف دوران:

— لقد رأيتك الآن وأنت تنزلقين على الجليد فوجدتك مدهشة. ! وبودى لو أراك مرة أخرى تنزلقين.!

ولبت جانيت رغبته فأخذت تنزلق على الجليد على مشهد منه وتبدى بعض الحركات والألعاب التى تدل على البراعة

ولما رجعت إليه قال لها فى اقتضاب وبطريقته الصريحة المستقيمة:

— هل تقيمين فى هذه الناحية.؟ وهل يمكن أن أراك غداً.؟ ومن أنت أولا.؟

فابتسمت جانيت وقالت وقد راقتها طريقته المقتضبة:

— صبراً يا أخى صبراً.! فانك لا تفسح لى وقتاً أجيبك فيه على أسئلتك.! اننى بكل أسف فتاة انتهت من العهد الدراسى فأكرهت على الاندماج فى الحياة الاجتماعية. ولكن من أنت.؟

— هذا غريب..! فان الفتاة الاجتماعية لا يمكن أن تفكر فى زيارة هذه الناحية الموحشة.. أما عنى أنا فاننى شاب فقير ولطيف ولى أم مريضة مقعدة وأب خبيث.

وودت جانيت لو أنها عرفت أكثر من هذا ولكنه أبى أن يزيد وانما أخذ يتكلم على أمه المريضة وكيف أنها تكره الاقامة فى المدن ثم قال:

— وهى امرأة طيبة القلب وسأدعوك يوما إلى زيارتها.

والتقيا فى اليوم التالى وفى أيام كثيرة بعد ذلك وأدهشتهما هذه السعادة التى كانا يحسانها كلما تقابلا وأمضيا الوقت معاً

وقال لها الشاب يوماً:

— جانيت..! أكنت تسخرين منى يوم زعمت انك من فتيات المجتمع.!

فهزت رأسها وقالت:

— بل كنت أقول الصدق.. وسترى صورتى الليلة منشورة فى الصحف..! وأؤكد لك اننى لست مغتبطة بأن أكون من فتيات الطبقة الراقية

وفى صباح اليوم التالى التقت جانيت بصاحبها ولكنه لم يكن على عهده وانما رأته صامتاً شارد الذهن والنظرات وقال لها:

— لقد رأيت صورتك حقيقة فى الصحف وعرفت انك ابنة ديانا موليسون الحسناء الرشيقة وصاحبة

أبرز شخصية في مجتمعات لندن

فوضعت جانيت يدها على ذراعه في رفق وقالت :

— وهل يغير هذا من الأمر شيئا ..؟ ألا تذهب بي إلى زيارة أمك .؟

ولكنه لم يجب على سؤالها وإنما قال :

— انني مضطر إلى السفر

— ولكن ..

— أتريدين حقا أن تزوري أمي .؟ سأفكر في هذا الأمر وسأحمل اليك جوابي عندما أعود ..

— ومتى أراك ؟

— في حفلة التعارف التي تقام من أجلك والآن وداعا ياجانيت .!

ولكنه لم يكن على عهده وانما رأته صامتاً شارد الذهن والنظرات ..

وتركها ومضى مسرعا وارتمت المسكينة على الصخور وجعلت تبكي .

وتتابعت الأيام وهي تنتظر منه خطابا أو برقية ولكن دون جدوى

واليوم .. تقام حفلة التعارف .. فهل تراه سيحضر حقاً .؟ ومن أين له أن يظفر ببطاقة دعوة وهو ليس من ابناء الطبقة الراقية .!

وهبت جانيت واقفة وخرجت الى قاعة الرقص ورأت أمها في ركن من المكان وحولها رهط من المعجبين يمتدحون جمالها ويثنون على رشاقتها وهي في وسطهم باسمة متألقة كأنها ماتزال في العشرين .. وكأن ليس لها ابنة تجاوزت العشرين .!

ومن الغريب ان الأم كانت ترتدي ثوبا أبيض اللون كثوب ابنتها .. ولكن لعله من طراز أقرب وأدنى إلى الشباب .!

ورأت الفتاة من بين رهط المعجبين رجلا في الخامسة والأربعين طالما سمعت اسمه مقترن باسم أمها فهو في هذا العهد « فارسها » المختار حتى لقد بدأت

الألمس فى الايام الاخيرة تلوك سيرتهما

وكانت الأم تسبغ على (فارسها) اهتمامها وتخصه بنظراتها

محت جانيت هـذا المشهد فخرجت مسرعة إلى الشرفة ودفنت وجهها فى يديها وأخذت تبكى

وعلى حين بغتة سمعت صوتا إلى جوارها يقول : جانيت .. ! أنت تبـكين . ؟ وما السبب . ؟ هل أغضبك أحد .؟ هل أنت حزينة .؟

ورفعت عينيها فاذا أمامها صاحبها ذو الشعر المجعد وأمسك بذراعها وقال لها :

— أحضرى وشاحك . . وهيا بنا لاذهب بك إلى زيارة أمى . ؟ فقالت له :

— الآن .؟ فى مثل هذه الساعة ؟

— نعم . . وأؤكد لك انك ستسرين بلقاء أمى فانها امرأة طيبة القلب وقد حدثتها عنك . وهى الآن تنتظر قدومك . . فقالت جانيت :

— هل حدثتها عني حقا . ! وماذا قالت :

— قالت انها سعيدة لأنني أخترتك زوجة لى فهل ترضين بى زوجاً لك . ؟

وضمها الى صدره وقبلها .

وبعد لحظات كانا يجتازان قاعة الرقص فى طريقهما الى الخارج

وقبل أن يغادر الشاب القاعة دنا من الرجـل الـكهل الذى اتخـذته الأم (فارسها) ودس فى يده ورقة مطوية وأسرع بالانصراف

وفتح (الفارس) الورقة وأدهشه أن يقرأ فيها مايلى:

« أبى العزيز

«اننى ذاهب الآن مع جانيت موليسون لزيارة أمى ، وستقيم جانيت معنا لأننى قررت أن أتزوجها

« اننى وأمى لانحب أن نقطع عليك مسراتك أو نتدخل فى شؤونك ولـكن ألا ترى انه يحسن بك أن تبحث عن صديقة أخرى خلاف أم الفتاه التى سيقترن بها ابنك . ؟

أبحث لك عن صديقة أخرى فهذا أولى بك وفيه ما يقطع ألسنة الناس «ابنك بيتر»

شهرزاد

تقدم شهرزاد إلى قرائها الـكرام تضحية جديدة الى جانب تضحياتها الـكثيرة فى سبيل ارضائهم فتخفض قيمة الاشتراك وتهدى إلى مشتركيها هدايا ثمينة تفخر بها مكاتبهم

تعلن ان الاشتراك الشهرى داخل القطر فى شهر زاد والمسامرات هو ٧ قروش

وأن الاشتراك السنوى فيهما هو ٧٥ قرشا

وأن الاشتراك السنوى يمكن دفعه على ٥ أقساط كل قسط منها ١٥ قرشا تدفع أول كل شهر

ولـكل مشترك سنوى كتابان قيمان هدية من المجلة إلى قارئها الـكريم

٤٠ قرشا قيمة الأشتراك فى نصف سنة ويمكن دفعها على أربعة أقساط متتالية . ولمثل هذا المشترك كتاب واحد هدية من المجلة

وان الاشتراك السنوى فى مجلة شهرزاد ومسامراتها خارج القطر ١٥٠ قرش

اعلانات قضائيــة

٥٩٣٥ محكمة المحله الاهليه

فى يوم السبت ٢١ نوفمبر سـنة ١٩٣٦ الساعه ٨ صباحا ومابعدها بكفر العقبانيـة وان لم يتم فيوم الاربعاء ٢٥ منه بسوق سمنود

سيباع علنا حمار موضح بمحضر الحجز رقم ١٢ أكتوبر سنة ٩٣٦

ملك محمود افندى غنيم ناظر وقف بدوى بك غنيم بكفر العقبانية

نفاذا لقائمة الرسوم فى الدعوى المدنية ن ٧١٩ سـنة ١٩٣٦ المحله وفاء لمبلغ ٢ج و٣٤٠م خلاف النشر

كطلب قلم كتاب المحكمة

فعلى راغب الشراء الحضور

٥٩٣٦ محكمة دمنهور الجزئية الاهليه

اعادة اعلان بيع عقار نشرة ثانيه

فى القضية المدنية ن ٨٤٨ سنة ٩٣٥

انه فى يوم السبت ١٢ ديسمبر سـنة ١٩٣٦ الساعة العاشرة آفرنكى صباحا بسراى المحكمة

سيباع بالمزاد العلنى وبالشروط المدونة بحكم نزع الملـكية العقار الآتى بيانه بعد المملوك إلى

(١) شفيقه محمد حزيمه زوجة المرحوم حامد قطرى التى كانت مقيمة بمنزل الـكيال بشارع الـكيال قسم الجمرك بأسكندرية والآن غير معلوم لها محل إقامة «سبق اعلانها لنيابة المنشيه»

(٢) وهيبه حامـد محمد قطرى زوجة سعيد افندى اللبودى ومقيمة بملك عابده الترزى بالسوسى بدمنهور

(٣) عبده حامد محمد قطرى (٤) كريمه حامـد محمد قطرى اللذان كانا مقيمين بطرف السيد عبد العال الشريف بمحل تجارة كبابى بجوار جامع الشيخ قسم المنشية بأسكندرية والآن غير معلوم لهما محل إقامة بالقطر المصرى (يعلنا لنيابة المنشيه) الجميع بصفتهم ورثة المرحوم حامد محمد قطرى

بيان العقار

منزل ن ١٤ كائن بشارع الموسى بحارة الدقاق بدمنهور بحيرة قسم قرطسا يشتمل على عشرة أود عـلوى وسفلى مبنى بالطوب الأحمر والمونة وكامل الابواب والشبابيك حده البحرى بعضه منزل شحاته الدقاق وتمامه وكالة موسى وكنات وطوله ٨ متر و٤٠ سنتى والغربى الوكالة ومكون من ثلاث خطوط بطول ١٤ متر و٧٥ سنتى والقبلى بعضه ورثة احمد الدقاق ومكون من أربعة خطوط بطول ١١ متر و٦٣ سنتى والشرقى بعضه الورثة المذكورين وتمامه حارة الدقاق ومكون من أربعة خطوط بطول ١٢ متر و٦٦ سنتى ومسطح هذا المنزل ١٥٩ متر و٦٠ سنتيمترا

وهذا البيع بناء على طلب محمود عبد الله رحال التاجر بشارع خيرى بدمنهور ومحله المختار بها مكتب حضرة الاستاذ عبد العزيز عبد الهادى المحامى

وفاء لمبلغ ٦٨ جنيه و٨٠٠ مليم بخلاف مايستجد

نفاذا لحـكم نزع الملـكية الصادر من هـذه المحكمة بتاريخ ٢٨ مايو سنة ١٩٣٥ ومسجل بمحكمة اسكندرية الأهليه فى أول يونيه سـنة ٩٣٥ بنمرة ١٠٦١

وسيـكون الثمن الأساسى الذى ستبنى عليه المزايدة بعد تنقيص الخمس هو مبلغ ٨٠ جنيها

فعلى راغب الشراء الحضور فى الزمان والمـكان المبينين بعاليه للمزايدة مع العلم بأن شروط البيع وباقى الأوراق مـودعة بدوسيه القضية لمن يريد الاطلاع عليها

كاتب البيوع